



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم اجتماع



عنوان المذكرة:

توظيف التقويم الإلكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد

دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر - بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

صباح غربي

من اعداد الطالبة:

لبنى كعميش

لجنة المناقشة :

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ

السنة الجامعية: 2021/2020 م

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لاتمام هذا البحث المتواضع ولم اكن اصل اليه لولا فضل الله علي

اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة المشرفة غربي صباح على توجيهاتها الهادفة

ونصائحها القيمة وعلى كل الوقت والجهد المبذول في متابعة هذا البحث وفاء وامتنانا

بالفضل لاهل الفضل، واعترافا بالجميل لاهل الجميل، اتقدم بالشكر الجزيل لكل من اثراني

بعلمه، والى كل من وقف بجواري معلما ناصحا ومرشدا.

كما اشكر اعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة وكل الشكر

والتقدير الى من قدم لي مساعدة صغيرة او كبيرة لاتمام هذا البحث .

لبنى كعميش

# اهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين الى من كلت

انامله ليقدم لنا لحظة سعادة .

الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ابي العزيز رحمه الله والى رمز

الحب وبلسم الشفاء ، الى القلب الناصع امي الحبيبة حفظها الله ورعاها.

الى القلوب الطاهرة الى رياحين حياتي اخوتي: ريمة ، علاء ، احمد ، وهيبه ، محمد .

الى اساتذة الكرام والى رفقاء الدرب زملائي في الدراسة الى كل طالب علم .

**لبنى كعميش**

# فهرس المحتويات

شكر وعرهان	
اهداء	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الاول: موضوع الدراسة واطارها المفاهيمي	
05	تمهيد
05	اولا: اشكالية
06	ثانيا: اسباب اختيار الموضوع
07	ثالثا: اهمية الدراسة
07	رابعا: اهداف الدراسة
08	خامسا: فرضيات الدراسة
08	سادسا: مفاهيم الاجرائية للدراسة
09	سابعا: الدراسات السابقة
14	خلاصة
الفصل الثاني: التقويم الالكتروني	
16	تمهيد
16	اولا: التقويم الالكتروني والمفاهيم المرتبطة به
16	1/التقويم الالكتروني
17	2/القياس
18	3/التقويم
19	4/التقييم
20	5/العلاقة بين القياس والتقويم والتقييم
21	ثانيا: انواع التقويم الالكتروني
22	ثالثا: اهداف التقويم الالكتروني واغراضه
22	1/اهداف التقويم الالكتروني
23	2/اغراض التقويم الالكتروني
24	رابعا: خصائص التقويم الالكتروني

## فهرس المحتويات

25	خامسا: مزايا التقويم الالكتروني وعيوبه
25	1/مزايا التقويم الالكتروني
26	2/عيوب التقويم الالكتروني
27	سادسا: معوقات تطبيق التقويم الالكتروني
28	سابعا: ابرز المشكلات التقويم الالكتروني للتحصيل والحلول المطروحة لمواجهةها
29	ثامنا: توظيف تكنولوجيا والبرمجيات الحديثة في مجال التقويم
29	1/ادوات التقويم الالكتروني
36	2/اساليب التقويم الالكتروني
37	خلاصة
الفصل الثالث: التعليم عن بعد	
39	تمهيد
39	اولا: نشأة التعليم عن بعد وتطوره
39	1/النشأة التاريخية لفكرة التعليم عن بعد
41	2/تطور التعليم عن بعد عالميا ومحليا
23	ثانيا: مفهوم التعليم عن بعد
44	ثالثا: انواع التعليم عن بعد ومجالاته
44	1/انواع التعليم عن بعد
45	2/مجالات التعليم عن بعد
47	رابعا: اهداف التعليم عن بعد ومميزاته
47	1/اهداف التعليم عن بعد
48	2/مميزات التعليم عن بعد
49	خامسا: اسباب التعليم عن بعد وخصائصه
49	1/اسباب التعليم عن بعد
50	2/خصائص التعليم عن بعد
51	سادسا: نظريات التعليم عن بعد
56	سابعا: ايجابيات التعليم عن بعد وسلبياته
56	1/ايجابيات التعليم عن بعد
57	2/سلبيات التعليم عن بعد

## فهرس المحتويات

57	تاسعا: اهم انتقادات الموجهة للتعليم عن بعد
58	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
61	تمهيد
61	اولا: الدراسة الاستطلاعية
62	ثانيا: مجالات الدراسة
62	1/المجال المكاني
62	2/المجال الزماني
63	3/المجال البشري
63	ثالثا: العينة
63	رابعا: المنهج
64	خامسا: ادوات جمع البيانات
65	1/المقابلة
65	2/الاستبيان
66	سادسا: اساليب المعالجة الاحصائية
66	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائج الدراسة	
68	تمهيد
68	اولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية
68	1/عرض وتحليل البيانات الشخصية
70	2/عرض ومناقشة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول
75	3/عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
79	ثانيا: تفسير نتائج الدراسة الميدانية
80	1/النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية
80	2/النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول
81	3/النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

## فهرس المحتويات

81	ثالثا: الاستنتاج العام
83	رابعا: توصيات الدراسة
84	خاتمة
85	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
68	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس.	01
69	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الاقدمية في مجال التعليم .	02
70	يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن .	03
70	يوضح استجابات المبحوثين حول اداة توظيفاً للتقويم الطلبة .	04
71	يوضح استجابات المبحوثين حول اداة الاختبارات الالكترونية توظيفاً للتقويم الطلبة.	05
71	يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر واجبات المنزلية توظيفاً للتقويم الطلبة .	06
72	يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر انظمة البحوث الاسئلة توظيفاً للتقويم الطلبة .	07
72	يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر ملف انجاز توظيفاً للتقويم الطلبة .	08
73	يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر وظيفة الاستبيانات الالكترونية مناسبة في تقويم الطلبة .	09
73	يوضح استجابات المبحوثين حول مجموعة مشاكل التي تواجه التوظيف لادوات التقويم الالكتروني .	10
74	يوضح استجابات المبحوثين حول اثر التقويم الالكتروني من حيث الجهد والوقت .	11
75	يوضح استجابات المبحوثين حول نوع اسلوب مناسب للتقويم الالكتروني للطلبة .	12
75	يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر برنامج اساليب استخداماً للتقويم الالكتروني .	13
76	يوضح استجابات المبحوثين حول اهم الصعوبات استخدام اساليب التقويم الالكتروني .	14
77	يوضح استجابات المبحوثين حول مدى تأثير اساليب التقويم الالكتروني على العملية التعليمية .	15



## فهرس الجداول

77	يوضح استجابات المبحوثين حول مدى ديمومة التقويم الالكتروني في ذاكرة الطلبة .	16
78	يوضح استجابات المبحوثين حول مدى تنمية التفكير للتقويم الالكتروني عند الطلبة .	17
78	يوضح استجابات المبحوثين حول اهم اقتراحات استخدام اساليب للتقويم الالكتروني في جامعة الجزائرية .	18
79	يوضح استجابات المبحوثين حول مدى تمني ان يصبح التقويم في الجزائر الكتروني .	19

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة بعنوان "توظيف التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد " الى الاجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في: كيف يتم توظيف التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد ؟ وحاولنا الاجابة عنه بالاعتماد على التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي ادوات التقويم الالكتروني الموظفة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد ؟

2- كيف يتم استخدام اساليب التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد ؟

ولقد اتبعنا مجموعة من الاجراءات المنهجية التي تمثلت في المنهج الوصفي، وكذلك الاعتماد على مجموعة من الادوات لجمع البيانات انطلاقا من المقابلة ثم استمارة الاستبيان الى غاية الاستعانة بالاحصاءات الرسمية والتقارير وصولا لاساليب المتبعة في تحليل البيانات .

وتم تطبيق هذه الاداة على العينة من الاساتذة يتعاملون بالتقويم الالكتروني بمدينة بسكرة جامعة محمد خيضر كليتين العلوم التسيير والعلوم الطبيعية والحياة، والمتمثلة في 40 استاذ تم اختيارهم بعينة قصدية وتم استرجاع 30 من اصل 40 استمارة موزعة

واسفرت نتائج الدراسة الميدانية على توظيف التقويم الالكتروني ليعتمد عليه بشكل رسمي في المؤسسات الجزائرية لقلة تعامل به وعدم انشاء مراكز تكوينية حول تطبيق هذا النوع من التقويم .وكانت نتائجها كالتالي :

- ◀ نقص تكوين الاساتذة في مجال التقويم الالكتروني
- ◀ عدم اهتمام الطلاب حول هذا النوع من التقويم لعدم دمج كقاعدة رسمية في الدراسات خاصة الجامعات .
- ◀ ضعف وعدم تدفق لشبكة الانترنت داخل الجامعات الجزائرية .
- ◀ قلة توفر اماكن وضع اجهزة ونقص هذه الاخيرة في تطوير امكانيات اللازمة في المؤسسات الجامعة الكبيرة بالجزائر .

يمكن القول والرجوع الى ان التقويم الالكتروني علم جديد يتبع التطور الراهن في الدول العالم لامتلاكه اكثر تواصل توفر للجهد والوقت ولعدة اسباب يمكن الرجوع اليها في تواصل مع هذا المجال المتفوق في اغلب الدول المتقدمة والتي اصبحت تتعامل معه بشكل كبيرة وراجع عادات لظروف راهنة ولاوضاع الحالية مثل التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19.

L'étude, intitulée « L'emploi de l'évaluation électronique dans l'enseignement universitaire à la lumière de l'enseignement à distance », vise à répondre à la question principale représentée dans : Comment est l'utilisation de l'évaluation électronique dans l'enseignement universitaire à la lumière de l'enseignement à distance ? Nous avons tenté d'y répondre en nous basant sur les sous-questions suivantes :

1- Quels sont les outils d'évaluation électronique utilisés dans l'enseignement universitaire à la lumière de l'enseignement à distance ?

2- Comment les méthodes d'évaluation électronique sont-elles utilisées dans l'enseignement universitaire à la lumière de l'enseignement à distance ?

Nous avons suivi un ensemble de procédures méthodologiques qui ont été représentées dans l'approche descriptive, ainsi que s'appuyer sur un ensemble d'outils pour collecter des données à partir de l'entretien puis du formulaire de questionnaire jusqu'à l'utilisation des statistiques officielles et des rapports pour atteindre les méthodes utilisées dans l'analyse des données.

Cet outil a été appliqué à l'échantillon de professeurs traitant de calendrier électronique dans la ville de Biskra, Université de Mohamed Khider, deux facultés des sciences de gestion, des sciences naturelles et de la vie, qui sont représentés par 40 professeurs qui ont été choisis avec un échantillon délibéré, et 30 des 40 formulaires distribués ont été récupérés

Les résultats de l'étude de terrain ont abouti à l'utilisation de l'évaluation électronique qui n'est pas officiellement invoquée dans les institutions algériennes en raison de l'absence de prise en charge et de l'absence de mise en place de centres de formation sur l'application de ce type d'évaluation. suit :

- Manque de formation des enseignants dans le domaine de l'évaluation électronique
- Le manque d'intérêt des étudiants pour ce type d'évaluation car il n'est pas intégré comme règle officielle dans les études, notamment universitaires.
- Faiblesse et manque de flux d'Internet au sein des universités algériennes.
- Le manque de places pour mettre les appareils et le manque de ces derniers à développer les capacités nécessaires dans les grandes institutions universitaires en Algérie.

On peut dire et se référer que le calendrier électronique est une nouvelle science qui suit le développement actuel dans les pays du monde car il a plus de communication qui économise des efforts et du temps et pour plusieurs raisons qui peuvent être invoquées en communication avec ce supérieur domaine dans la plupart des pays développés, qui ont commencé à y faire face de manière significative et à revoir les habitudes pour les conditions actuelles et les conditions actuelles telles que l'éducation à distance pendant la pandémie de COVID-19.

تعتبر عملية التدريس علم له اصول وقواعد في فهم وتفسير ما يحدث في البيئة التعلم وتتبؤ بما يحدث فيه، حيث ان للتعليم الجامعي دور واسع في عملية تحصيلية، وانه يعد الفرد للحياة الخاصة ويزوده بالجوانب الخلقية، الدينية والاجتماعية، يمد سوق الشغل برأس المال البشري المكون تكويننا عاليا والمتخصص في مختلف الميادين والمؤهل وقادر على التكيف مع التحولات التكنولوجية والاقتصادية المحلية والعالمية والذي يحقق النمو الاقتصادي المرجو.

الا ان خالية هذا الجانب من التعليم يرتبط ارتباطا وثيقا بين كافة الطرق اللازمة لاستناد به باعتبارها اهم برمجياته الخاصة بين اصحاب العلم، ويعتبر اكثر موضوع تداولا في المجال التعليم بين الباحثين موضوع " التقييم "، نظرا لما له من اهمية كبيرة في عملية التدريس سواء للتلاميذ جميع مراحل التعليم

وقد جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على مدى توظيف التقييم الالكتروني بالجامعة الجزائرية في ظل التعليم عن بعد، حيث جاءت الدراسة في خمس فصول تناولت الموضوع باشملة واهم عناصر الاساسية والتي جاءت كما يلي:

✓ الفصل الاول: تناول هذا الفصل موضوع الدراسة، من خلال مختلف المعطيات التي بنيت عليها الدراسة في شق النظري والميداني، بطرح اشكالية الموضوع ووضع فرضيات على اساسها تبنى عملية الدراسة الميدانية، اسباب اختيار الموضوع، اهمية الدراسة واهدافها، ومفاهيم الاجرائية مرتكزة حول التعليم الجامعي باعتباره لم يذكر كفصل، والدراسات السابقة.

✓ الفصل الثاني: تناول الشق الاول من محور الموضوع المتمثل في التقييم الالكتروني، ومفاهيمه، انواعه، خصائصه، عيوبه ومزاياه، مع ذكر اغراضه ومعوقات التقييم الالكتروني، وبرز المشكلات التي يعاني منها هذا النوع من التقييم وختم هذا الفصل او اخر نقاطه كانت في ادوات واساليب المعتمدة في عملية استخدامه .

✓ في حين ان الفصل الثالث من الدراسة النظرية كانت حول التعليم عن بعد والذي كان له اهمية كبيرة حيث تناولنا في هذا الشق من الدراسة النظرية كل من نشأته التاريخية، تطوره في مجال التعليم، مفهومه، اهدافه، خصائصه، انواعه، اسباب اللجوء اليه، وكذا مجالاته، واهم سلبياته وايجابياته، واهم نظريات التعليم عن بعد وختم هذا الفصل بانتقادات الموجهة اليه .

✓ والفصل الرابع خصص للدراسة الميدانية من خلال التذكير بمختلف اجراءاتها اي اجراءات الدراسة الاستطلاعية، ومجالات الدراسة مكانية، والزمانية، والبشرية، حيث تناولت كل من العينة والمنهج الدراسة مع ذكر ادوات جمع البيانات كالمقابلة واستبيان، واساليب المعالجة الاحصائية .

✓ وبالنسبة للفصل الخامس والآخر والمهم أكثر في الجانب النظري المتمثل في عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال تحليل الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة تساؤلات الفرعية والدراسات السابقة ، وتوصيات مقترحة .

وقد حاولنا من خلال تقسيم الدراسة الى الفصول السابقة الذكر الإحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة بالتقويم الالكتروني واعطاء نظرة حول تطبيقه في جامعة للتقويم الطلبة في حياتهم الجامعية .

ويتمثل التقويم بعدة انواع يعتبره احد المحاكاة اساسية المعتمدة في تقويم الطلبة، ومدى اكتسابهم للمهارات والمعارف، وتحديد نقاط القوة والضعف، ولهذا يهتم الاستاذ خاصة في التعليم العالي باستخدام آليات أو مايسمى أدوات وأساليب التقويم بصفة عامة، وأدوات واساليب التقويم الالكتروني بصفة خاصة .

وهذا ما يهم في القاءنا حول موضوع البحث والتي تعتبر ذات اهمية، فهو من اهم المواضيع التي تناولت بالبحث و الدراسة في مجال التربوي للعديد من باحثين وعلماء علم الاجتماع وعلم النفس، حيث يعرف التقويم الالكتروني " اصدار حكم على اشياء في ضوء استخدام محكات او معايير معينة "، وبناء على هذا التعريف التي له اهمية كبيرة في الدراسة والتي تناولت موضوع يمس تقويم الطلبة في الجامعة، نجد انه من بين اهدافه الرئيسية لهذا الموضوع هو التعرف على مدى توظيف أدوات وكيفية استخدام اساليب التقويم الالكتروني للاساتذة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد .

باعتبار هذه الاخيرة او ما تسمى بالتعليم عن بعد نظاما تعليمي يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة في عديد من مؤسسات التعليمية كما هو نهجا تتبعه العديد من الجامعات من مختلف ارجاء العالم، كما صار ضرورة حتمية ونافذة نجاه للكثير من الاشخاص حول العالم ممن تعيقهم العديد من الاسباب للسفر لتلقي التعليم بعيدا عن موطنهم، فمن خلاله تمكن الكثير من الطلاب ممن يطمون بالالتحاق بافضل الجامعات وتلقي تعليم جيد من تحقيق احلامهم رغما عن الصعاب، لذا تسعى اليوم الكثير من مؤسسات التعليم المختلفة لتطويره ليصبح طريقة تعليم رئيسية يعتاد بها .

نظرة الجامعات الجزائرية والتي تعتبر في الخطوات الاولى لتجسيد التقويم الالكتروني كمحاولة للكشف الاولي لمعرفة العراقيل التي تواجه التقويم الالكتروني ومحاولة مقاومتها وتشجيع على تطبيقه بين جامعاتها.

الجانب النظري

## الفصل الاول: موضوع الدراسة واطارها المفاهيمي

تمهيد

اولا: الاشكالية

ثانيا: اسباب اختيار الموضوع

ثالثا: اهمية الدراسة

رابعا: اهداف الدراسة

خامسا: فرضيات الدراسة

سادسا: مفاهيم الاجرائية للدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة

## تمهيد:

ان وصول الباحث الى معرفة حقيقية للظواهر يجب التقصي عن جميع الحقائق المحيطة بها، والتي من خلالها يستطيع الباحث العلمي الوصول الى نتائج دقيقة وواضحة، وذلك بلاستعانة بأدوات البحث العلمي والتي تعتبر مفتاح الدخول والتعمق في الظاهرة ومعرفتها جيدا .

لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل الى اساسيات البحث العلمي التي تسيّر وفقها الدراسة، والتي تتمثل في الاشكالية اسباب اختيار الدراسة، اهمية واهداف الدراسة، تحديد مفاهيمها وبعض الدراسات السابقة حول متغير من متغيرات الدراسة وبذلك يكون البحث العلمي اكثر شمولاً ووضوحاً بحيث يمكن للقارئ فهم محتواه.

## اولاً: الاشكالية

يتسم عالمنا اليوم موسوم بالتغيرات والتحولات السريعة في شتى المجالات، والدعوة إلى إصلاح المنظومة التربوية أصبح يفرض نفسه بقوة لمواكبة هذه المستجدات، ومسايرة التغيرات فمع مطلع القرن الواحد والعشرين ميلادي تعالت الأصوات بضرورة التعجيل بإصلاح المنظومة التربوية، وتطوير محتوياتها المعرفية وابتكار الوسائل التعليمية والتكنولوجية من اجل تحقيق أحسن النتائج المرغوبة فيها، وارقى المستويات التعليمية والتعلمية .

كما ان التغيرات الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم السريع في جميع المجالات ادى الى تحقيق منظومة تربوية تسعى الى وصول حول ارقى مناصب في التعليم داخل المؤسسة، وظهر مستحدثات تكنولوجية التعليم الالكتروني ادى ذلك الى توليد اهتمامات متنوعة بين مختلف المؤسسات التعليمية، بحيث اصبح التعليم الالكتروني يستخدم كاداة لتأكيد تعلم الطلاب، ويمكن التحقق من فاعلية هذه الاداة بالتقويم الالكتروني الجيد الذي يساعد على تطوير العملية التعليمية وتنوع انشطتها ومجالاتها العلمية اذانه يمثل جزءاً أساسياً من مقومات عملية التعلم، ويواكبها في جميع خطواتها .

لقد شكلت التحديات التكنولوجية والمعلوماتية بابعادها المختلفة منطلقاً من دعوة عديدة بضرورة اصلاح النظم التعليمي، وصول بمجتمعنا المعاصرة حول بحث عن رديفة او مساعدة لانظمة التقليدية، التي تعتمد على التعليم عن بعد الذي يعد نظام من خلال المعلومات يعتمد على مفهوم النهج العام الذي يضم مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسعى نموذج الولوج المفتوح، بحيث تسعى العائلة المنظومة التربوية على راسها الجامعة حول توظيف هذا النظام الالكتروني في حصول على اكبر نسبة ممكنة من التفوق نتائج الطلاب داخل الجامعات، وتقويم الاساتذة حول توظيف التكنولوجيا التقويم



الالكتروني مما ساهمت الاسرة التربوية في وصول إلى أرقى إمكانيات وعلى ضوء ذلك وضع التساؤل التالي:

"كيف يتم توظيف التقويم الالكتروني في ظل التعليم عن بعد"؟

وتتفرع تحت سؤال الرئيسي أسئلة فرعية الآتية:

- ماهي أدوات التقويم الالكتروني الموظفة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد؟
- كيف يتم استخدام أساليب التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد؟

### ثانيا: اسباب اختيار الموضوع

كان اختيار موضوع " توظيف التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد" نتيجة للوضع الراهن على البلاد والدول العالم، ونتيجة لجملة من اسباب شخصية والعلمية التي دفعت الى دراسته وتحليله وتمثلت اساسا في:

- التوجه الحديث نحو التعليم الالكتروني في دراسة عن بعد نتيجة فيروس كوفيد 19، وبالتالي يتم التقويم الالكتروني في ظل التعليم عن بعد داخل الجامعات .
- توجيه الحديث نحو ادخال التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة وخاصة منها التقويم الالكتروني .

\*وهذا محاولة منا معرفة اهم وسائل التكنولوجيا المستعملة في قطاع التعليم للعملية التعليمية .

● **اهمية الموضوع نفسه:** حيث يحظى التقويم الالكتروني باهمية بالغة خاصة في الونة الاخيرة نظرا لظروف الصحية ونقادي الأوبئة والامراض خطيرة وكذا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية التربوية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي .

● **حدثة الموضوع:** حيث يعد التقويم الالكتروني من الظواهر التي استقطبت اهتمام الكثير من الاوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات والمنشورات واصبح ابرز اساليب التعليمية الحديثة .

● يعتبر مشروع التقويم الالكتروني من بين المشاريع الحديثة التي تولي له جامعة محمد خيضر ببسكرة باهمية خاصة .

\*اثر الرصيد الفكري من خلال موقع (مودل) بالجامعات الجزائرية متناولة موضوع " التقويم الالكتروني " في اطار توفير وسائل التكنولوجيا بالجامعة الحديثة والتي من خلالها تعمل على دعم العملية التعليمية.

### ثالثا: اهمية الدراسة

- التعرف على اهمية التقويم الالكتروني في حد ذاته ودوره الفعال في العملية التعليمية التعليمية .
- اهتمام الاساتذة بالتقويم الالكتروني حول التقويم الطلبة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد
- لقاء الضوء على التقويم الالكتروني، والدور الكبير الذي يعكسه في مجال التعليم العالي .
- تعرض هذه الدراسة تجربة كلية العلوم التسيير والعلوم الطبيعية والحياة في مجال التقويم الالكتروني بالتعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد .
- تحديد الاحتياجات ونقائص هذا التقويم للوصول الى التقويم الالكتروني الجامعي الموضوعي .
- تحديد درجة استخدام التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي بالجزائر .
- مساعدة الطالب وتحفيزه على اعتماد على نفسه وتبني فكرة هذا النمط من التقويم الذي يقضي على جملة سلبيات التقويم التقليدي في التعليم العالي .
- مساعدة القائمين على التقويم الالكتروني في الجامعات لوضع ادوات واساليب جديدة بما تتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي .
- يمكن ان تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات اخرى في مجال التقويم الالكتروني .

### رابعا: اهداف الدراسة

وتهدف دراسة الموضوع الى ما يلي:

- معرفة مدى اهتمام الاساتذة الجامعيين حول التقويم الالكتروني خاصة في ظل التعليم عن بعد .
- معرفة مدى تطبيق ادوات واساليب التقويم الالكتروني خاصة التقويم في ظل التعليم عن بعد .
- محاولة معرفة مدى ملائمة عملية التقويمية الالكترونية في ظل التعليم عن بعد مع الواقع الجامعة الجزائرية.

-معرفة مدى وصول التعليم الجامعي الى تحقيق اهداف التقويم الالكتروني .

### خامسا: فرضيات الدراسة

تعد الفرضية عنصرا هاما في عملية البحث، حيث انها تخمين او استنتاج اولي يصوغه ويتبناه البحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظ من الحقائق والظواهر ...لتكون كمرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها.<sup>1</sup>

وهي اجابة مبدئية عن سؤال البحث ،اي تخمين معقول للحل المتوقع، ويتم اثبات صحته او خطأه عن طريق اختباره بالبيانات المجمعة.<sup>2</sup>

ونجد الفرضيات كالاتي:

-أدوات التقويم الالكتروني الموظفة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر اساتذة .

-استخدام أساليب التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر اساتذة .

### سادسا : المفاهيم اجرائية للدراسة

#### 1/ التقويم الالكتروني:

هو عملية جمع وتصنيف وتحليل معلومات الطالب الجامعي الكترونيا من خلال ادوات واساليب كل مقياس ومعلومات كمية وكيفية، واستخدامها في اصدار حكم وقرار نتائج تحصيله الجامعي من خلال التعليم عن بعد .

#### 2/ التعليم الجامعي:

\*يشكل التعليم عنصرا اساسيا في منظومة المجتمع، وتظهر اهميته في اي مجتمع ما، بكونه اهم وسائل اللحاق بركب الانسانية، والوقوف في مكان بارز ومشرف بين الامم، على ان يكون هذا التعليم من النوع الذي يعرض لكل البشر بالمجتمع او لغالبيتهم العظمى، وعلى ان يتسم بالمرونة في مواجهة تلك التحديات التي تواجه المجتمع .

<sup>1</sup> - بدر ، احمد، "اصول البحث العلمي ومناهجه"، المكتبة الاكاديمية، مصر، القاهرة، 1996 ص97.

<sup>2</sup> - بدر ، احمد، "مناهج البحث في العلوم المكتبات والمعلومات"، دار المريخ، الرياض 1998، ص47.

التعليم الجامعي هو "من انواع الدراسات، التكوين او التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية او مؤسسات تعليمية اخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات للدولة"<sup>1</sup>.

يؤكد عالم الاجتماع (تالكوت بارسونز) علة "ان عملية التوسع الشامل في مجال التعليم العالي في العصر الحديث، لم تأت من فراغ بقدر ما جاء نتيجة للعديد من مظاهر التغيير الكبرى التي حدثت في طبيعة بناء المجتمعات الحديثة"<sup>2</sup>.

### \* مفهوم الاجرائي للتعليم الجامعي:

يقصد به التعليم العالي؛ وهو اخر مرحلة التعليم النظامي، والذي يهدف لاكتساب الفرد معارف ومهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل، حيث يكون التقويم فيه تقليدي والاكثروني من قبل الاساتذة التعليم الجامعي سواء كان التعليم حضوري او عن بعد .

### 3 / التعليم عن بعد:

هو نظام الذي يستطيع من خلاله الفرد الحصول على العلم والمعرفة حسب المكان والزمان المناسب به، بما يتوافق مع ظروف الخاصة به، وتقويم عن بعد للطالب، بحيث يهدف الى تحقيق غاياته المنشودة .

### سابعا: الدراسات السابقة

وهي جملة الدراسات التي تعالج نفس الموضوع او التي تعالج نفس الاشكاليات وفيما يلي اطلالة على بعض الدراسات التي عالجت هذا الموضوع .

### 1/ دراسة "خطوط رمضان " (2009-2010):

بعنوان "استخدام اساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم اثناء التطبيق دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة".

<sup>1</sup>- UNESCO,1998, world conference on higher education , **Higher Education in the Twenty-First Century** ;Vision andaction9October1998 .

<sup>2</sup>- محمد عبد الرحمن، "النظرية في علم الاجتماع " النظرية السوسيولوجية المعاصرة "، جزء 2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص81.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وكانت العينة الدراسة تتكون من 91 استاذاً لمادة الرياضيات موزعين على 18 ثانوية واستخدام الطالب الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- يواجه الاساتذة في مجال تطبيقهم لاستراتيجيات التقويم صعوبات بيداغوجية وتنظيمية منها:

- نقص تكوين الاساتذة في مجال التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات .

- مقاومتهم لهذا التغيير والاصلاح وكذا ما يتطلبه هذه الاستراتيجيات من جهد والوقت .

- الارتفاع الكبير لعدد التلاميذ داخل القسم .

لقد وفق الباحث في تطبيق عملية التقويم في بيئات تعليمية تربوية عربية مختلفة بولاية المسيلة.

ان جميع الدراسات التي تناولها كانت من جميع جوانب متغيرات .

طبقت هذه الدراسة المنهج الوصفي فقد وفق الباحث في منهجه وبالتالي تمت بشكل جيد .

ذكر الباحث كل من الملاحظ والمقابلة واستمارة وبالتالي كان شكلها موفق مثل الدراسة الحالية.

- ومن حيث مقارنة حجم العينات بين الدراسة الحالية ودراسة هذا الباحث نجدها تفوق الدراسة

الحالية في حجم العينة الدراسة، مع علم الطالبة الباحثة اختارت كلتين فقط من جامعة بسكرة .

2/ دراسة نوري مريم، (2015-2016):

بعنوان " واقع التقويم الالكتروني لدى اساتذة التعليم الابتدائي "دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم

الابتدائي بجامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي .

هدفت هذه الدراسة الى واقع التقويم التكويني لدى اساتذة التعليم الابتدائي، والتعرف على

الصعوبات التي تواجههم في تطبيق التقويم التكويني، اعتمدت الباحثة على العينة القصدية حيث

اجريت الدراسة على الاساتذة اللغة العربية للتعليم الابتدائي، واعتمدت على مجموعة من الادوات منها

الملاحظة والمقابلة والاستمارة متكونة من 58 استمارة من افراد عينة البحث، اعتمدت على المنهج

الوصفي التحليلي، كما اعتمدت في دراسة الميدانية على الجانب النظري من الموضوع اي حسب

المتغيرات الدراسة .

- استخدمت الباحثة النسبة المئوية وحساب التكرارات في جداول الدراسة .

تمثلت نتائج دراستها حول:

- رجوع الصعوبات التقويم الالكتروني الي نقص في عملية التكوين .
- تقصير في التقويم وجهل الاساتذة لاساليب وادوات وفوائد التقويم التكويني
- نقص الوقت المخصص للحصة الدراسية .
- ارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد مع كثافة المناهج الدراسية.
- لقد وفقت الباحثة في موضوع الدراسة من خلال تسلسل افكار ونتائج التي تحصلت عليها .
- وفقت الباحثة في جمع ادوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة والمقابلة واستمارة وكان توفيقها في امتياز .
- كما وفقت الباحثة في توظيف المنهج المعتمد في الدراسة لموضوع لكونها محددة العينة القصدية الا انها كانت قد تكتفي بالمنهج الوصفي فقط .
- ركزت الباحثة على نقطة مهمة وهي صعوبة توظيف الادوات والاساليب التقويم وهذا يعتبر جهل في حق اساتذة الذي مروا بالدورات التكوينية .

3/دراسة الغامدي، احمد عبد الله قران (2012)

"فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية "

-هدفت الدراسة الى:

-التعرف على مدى فاعلية عدد من الانظمة داخل نظام التعلم عن بعد من اهمها:

\*نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز .

\*نظام الاختبارات الالكترونية.

\*بالاضافة الى نظام ادارة التعلم والاتصال .

والتعرف على اختلاف الذي يوجد في متوسطات استجابات عينتين الدراسة وذلك وفق عدة متغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من 531 طالب وطالبة من الجامعة وقد اعتمدت الباحث في هذه الدراسة على أساليب إحصائية حتى يتمكن من تحليل النتائج.

كما توصلت الدراسة الى نتائج من بينها:

-هناك ضعف في فاعلية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقدير متوسط في الاداء في نظام التعليم عن بعد .

-ان فاعلية نظام الاختبارات الالكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد .

لقد وفق الباحث في دراسة حول هدف الموضوع المتمثل في: 'فاعلية النظام التعليم عن بعد في الجامعة السعودية'، فهو حدد احد اهم جامعات بالسعودية في اداءها افضل حول التعليم عن بعد .

-هو ليس هناك ضعف في فاعلية نظام التعليم عن بعد بل يوجد بشكل فعلي هذا الضعف ويقتصر في نتائج بالتحصل على التقدير متوسط في اداء .

-كان بإمكانية اعتماد على نوع العينة العشوائية لجميع تخصصات الموجودة بالجامعة وتطبيق عليها .

-لقد وفق بوجود فروق بين نتائج استجابة افراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة من حيث استخدام الجنس.

لقد وفق الباحث بالبحث عن الدراسات عربية هامة عن التعليم عن بعد، الا انه تميز في هذه المرحلة والسنوات حول التعليم عن بعد خاصة تعتبر دراسة حديثة من دراسات السنوات الاخيرة اي من 2012 الى 2016، لان التعليم هو اساس عملية البناء والتطوير والتقدم والازدهار، وقد كان نظام التعليم في شكله التقليدي هو السائد في العالم لسنوات طويلة، الى ان شهد العالم ثورة تكنولوجيا هائلة نقل معها حدود المعرفة والاتصال لمستويات غير مسبوقة وليس لها حدود .

استفدت من دراسة الباحث الغامدي، احمد عبد الله القران (2012) انها ساعدتني في صياغة عناوين الفصل التعليم عن بعد بدقة وكذا معرفة مدى اهتمام البحوث العلمية حول نوع من هذا التعليم في عصرنا الحالي.

4/ دراسة المغذوي (1432هـ):

هدفت الدراسة الى:

-الوصول الى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبهي التجريبي، كما استخدم الاستبانة كأداة من ادوات البحث.

من ابرز نتائج الدراسة:

-ان التعليم ليس مقتصر على طريقة واحدة او مرحلة تعليمية محددة وانه يتم في اطار تنظيمي مؤسسي، كما ان فلسفة التعليم عن بعد تقوم على اساس نقل المعرفة الى الدراس حيثما وجد بدلا من حضور الى المؤسسة التعليمية، وان التعليم يركز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية، ان الطلاب لديهم الاستعداد النفسي للتعامل مع المعلوماتية في التعليم ولديهم قدرة عالية في استخدام الحاسب الالي، وان من اكثر المعوقات التي قد تواجه مجال التعليم عن بعد وتطبيقه في المرحلة الثانوية في البداية تتمثل في محدودية القدرة على انشاء شبكات واسعة النطاق ومعوق التدريب وتوفير البنية التقنية .

-كما اجمع خبراء الدراسة ان انسب طريقة اتصال لنظام التعليم عن بعد هي استخدام الحاسبات وشبكات المحلية .

-كما اجمع الخبراء على اهمية التعليم عن بعد للمرحلة الثانوية نظرا لظروف الطلاب المختلفة.

ومن بين اهم ركائز نجد:

-ضرورة وضع برنامج واضح يمكن ان يطبق في نظام التعليم عن بعد في التعليم الثانوي يساند النظام المعتاد .

-توفير كافة الموارد البشرية والمادية التي يحتاجها تطبيق نظام التعليم عن بعد بالمرحلة الثانوية بالمملكة .

-ضرورة تدريب الراغبين في هذا النظام على استخدام اجهزة الحاسب الالي، والعمل على نشر ثقافة التعليم عن بعد بين كافة افراد المجتمع .

-لقد وفق الباحث في عملية البحث حول الموضوع بعنوان نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية من خلال كل تخصصات في الثانوية.

-لم يكن الباحث انحيادي عنصري في بحثه حول مرحلة تعليمية محددة او مقتصرة على طريقة واحدة، بل يتم في اطار تنظيمي مؤسسي وهذا يرجع الى تنوع في المعرفة وهذا شيء يدل على اهتمام الباحث للموضوع بشكل جيد.

-لقد وفق الباحث في استخدام المنهج المناسب في البحث الا انه كان بإمكانه يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي فقط ولا داعي لاضافة منهج ثاني اي منهج الشبه التجريبي .

وكذلك تتبع التطورات التقنية في المجالات الدراسة والعمل على تنمية القدرة على التعلم.



## خلاصة:

نستخلص مما سبق ان الباحثة التطرق لهذه الخطوات من اجل الحصول على معلومات واضحة، ونتائج دقيقة وبذلك تكون الدراسة اكثر قريبا من خلال تحديد الاشكالية المراد دراستها وتسيطر الهدف التي يريد الباحث الوصول اليها وبيان اهميتها وتحديد المفاهيم البارزة والمرتبطة بالظاهرة مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة من اجل اكتساب الخبرات ومواصلة السير على افكارها وتطويرها.

## الفصل الثاني: التقويم الالكتروني

اولا: التقويم الالكتروني والمفاهيم المرتبطة به

5/العلاقة بين القياس والتقويم والتقييم

ثانيا: انواع التقويم الالكتروني

ثالثا: اهداف التقويم الالكتروني واغراضه

رابعا: خصائص التقويم الالكتروني

خامسا: مزايا التقويم الالكتروني وعيوبه

سادسا: معوقات تطبيق التقويم الالكتروني

سابعا: ابرز المشكلات التقويم الالكتروني للتحصيل والحلول المطروحة لمواجهتها

ثامنا: توظيف تكنولوجيا والبرمجيات الحديثة في مجال التقويم

خلاصة

### تمهيد:

لا يمكن لمن يعمل في التعليم العالي اليوم الشك باننا نعمل ضمن ثقافة من عدم الاستقرار والتغيير فقد ظهرت الاستراتيجيات اللازمة لاستيعاب الاعداد المتزايدة والتنوع المتنامي للطلاب اثناء العقد السابق، في حين تضاءلت الموارد في الوقت ذاته شهد الاتصال بالانترنت والمعرفة الرقمية ارتفاع ملحوظا . في هذا الجو ازدهر التعلم الالكتروني، واصبح التعلم على الانترنت الان مع زيادة استخدام بيئات التعلم افتراضي .

فقد نالت شبكات الانترنت في مجال التعليم اهتماما كبيرا وخاصة في مجال التقويم الالكتروني الذي يعتبر احد العناصر المهمة في المنظومة المناهج التربوية بحيث يهدف الى تحسين تعلم الطلاب كما يوفر لهم الوقت والجهد المبذولين ويعتبر من افضل انواع التقويم (التعلم عبر شبكة الانترنت).

ولقد بنيت البرامج التعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم في ضوء هذه المستجدات وخاصة برامج التعلم الالكتروني، والتي اصبح تقويمها ضرورة ملحة، وذلك لبيان مدى ماتحقق من اهداف هذه البرامج.

### اولا: التقويم الالكتروني والمفاهيم المرتبطة به

#### 1/ التقويم الالكتروني:

يمثل التقويم احد العناصر المهمة المكونة لمنظومة المنهج، ولقد تعددت تعريفاته، فقد يعني " عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على المناقشة وتحديد تاثيرات البرامج والانشطة بالعملية التعليمية للوصول الى حكم مقنن قائم على البيانات كمية او كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي".<sup>1</sup>

كما يعرف ايضا: "اصدار حكم على الاشياء في ضوء استخدام محكات او معايير معينة"<sup>2</sup>

1- الغريب زاهر اسماعيل، "المقررات الالكترونية: تصميمها-انتاجها-نشرها-تطبيقها-تقويمها"، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص18.

2 - اسماعيل محمد اسماعيل حسن، "التقويم في التعلم الالكتروني"، مجلة التعلم الالكتروني، عدد(4)، جامعة منصور، مصر، 2009، ص18.

ويمكن تعريف التقويم الالكتروني بأنه "اعطاء او عملية يتم من خلالها اعطاء قيمة محددة لشيء ما، وتعرف الرابطة امريكية للتعليم العام (AAHE) على انه (عملية مستمرة تهدف الى القياس فهم وتحسين تعلم الطلاب).<sup>1</sup>

## 2/القياس:

يحتل موضوع القياس مكانة بارزة في العلوم المختلفة منذ ان بدأت هذه العلوم اما اذا جئنا الى كلمة القياس نرى ان هذه الكلمة تستخدم على نطاق واسع في حياتنا اليومية .

وتوجد عدد من تعريفات تناولت مفهوم القياس وحاولت ان تحدد دلالاته بدقة ومن هذه التعاريف نجد:

"القياس هو عملية وصف المعلومات التي لدينا وصفا كميا دقيقا فلا يكفي ان اقو لان شخص ماذكي بل يجب ان احدد الى اي درجة هو ذكي".<sup>2</sup>

تعريف يوضح نظرة علم النفس والتربية ان القياس هو " مجموعة من المثيرات اعدت لتقيس بطريقة كمية او كيفية بعض العمليات العقلية او السمات والخصائص النفسية".<sup>3</sup>

يعرفه كرونباخ بأنه: "(عملية منهجية المحددة والتي يمكن من خلالها معرفة كمية ما يوجد في الشيء من السمة او الخاصية)".<sup>4</sup>

## 3/التقويم:

**أ/لغة:** بن فارس: (قوم،القاف والواو والميم اصلان صحيحان،يدل احدهما على جماعة الناس،وربما استعير في غيرهم.....ومن الباب قومت الشيء تقويما، واصل القيمة الواو، واصله انك تقييم هذا المكان ذاك).<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - سالي وديع صبحي، "الاختبارات الالكترونية عبر الشبكات:منظومة التعلم عبر الشبكات"، دار العالم الكتب، القاهرة، مصر، 2005، ص285.

<sup>2</sup> - هادي مشعاع ربيع، "القياس والتقويم في التربية والتعليم"، ط1، دار زهران، عمان، 2012، ص6-7.

<sup>3</sup> - محمد عبد السلام احمد، "القياس النفسي والتربوي"، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 2011، ص13.

<sup>4</sup> - عصام النمر، "القياس والتقويم في التربية الخاصة"، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، اردن، 2016، ص17.

<sup>5</sup> - بن فارس احمد بن زكرياء الرازي، "معجم مقاييس اللغة"، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979، ص5.

ب/اصطلاحا:

عرفه الدوسري بانه: " احدى الفعاليات الاساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان التاكيد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق اهدافها ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية مع النحو الذي يؤدي الى تطويرها واستمرارها <sup>1</sup>.

ويمكن ان نقول بان التقويم " عملية يتم من خلالها تشخيص وجوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازمة التعديل جوانب الضعف، وهو في العملية التي يتم من خلالها اكتشاف مواطن القوة في العملية التربوية وتعزيزها، والتقويم عملية مستمرة شامل لكل العناصر التي تتداخل وتتشابك فيما بينها لتشكيل كل اركان العملية التربوية وذلك بغية تحقيق الاهداف المرجوة <sup>2</sup>.

يعرف التقويم بانه: " عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية، ومعلومات صادقة باستخدام ادوات القياس متنوعة في ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة standards او الاهداف المحددة الغرض التواصل الى تقديرات كمية وادلة كيفية يستند اليها في اصدار احكام، او اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلاب وبعملية التعليم، وذلك لتحسين نوعية الاداء ورفع درجة الكفاءة ، بما يساعد في تحقيق هذه المستويات او الاهداف <sup>3</sup>. ويمكن القول ان التقويم: "عبارة عن عمليات منظمة الهدف منها جمع المعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقق الاهداف التدريسية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها، اذ يشير هذا التعريف ضمنا الى ضرورة اعداد الاهداف التدريسية كخطوة اولى في عملية التدريس لانها عملية صادقة قبل كل شيء <sup>4</sup>.

كما يعرف ايضا: اصدار حكم عن الافكار واعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الامور التربوية المتعددة، ويتطلب هذا التقويم استخدام المحكات والمستويات او المعايير وذلك لتقييم مدى دقة الامور او الاشياء وفعاليتها وتحديد الجدوى الاقتصادية من ورائها <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - محمود الربيعي وآخرون ، " الاشراف والتقويم في التربية والتعليم " ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1979 ، ص117.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان الغامدي، "القياس البديل" ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، اردن ، 2019 ، ص7.

<sup>3</sup> - سليمان محمد ابو شارب، "استراتيجيات التقويم في التربية المهنية" ، ط1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، اردن، 2015 ، ص27.

<sup>4</sup> - نبيل عبد الهادي، "القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي" ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، اردن ، 2001 ، ص68.

<sup>5</sup> - جودت سعادة ، و ابراهيم عبد الله ، " تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها" ، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، عمان، اردن ، 2004 ، ص448.

4/التقييم:

تعددت ايضا التعريفات الخاصة بتقييم من بينها:

يرى بعض الباحثين ان التقييم هو: "عملية مرنة قادرة على الاستجابة للمتغيرات او الظروف البيئية التي تحيط بالمنظمة العامة، سواء كانت داخلية او خارجية، وذلك باستخدام في جميع مراحل التنفيذ بالنسبة للنشاط الواحد في جميع الانشطة المنظمة ككل".<sup>1</sup>

ويعرف ايضا: تقدير قيمة الشيء او كميته بالنسبة الى معايير محددة والهدف من التقييم هو الحكم الموضوعي على العمل الخاضع للتقييم بانه مطابق للمعايير او محل بها، ناجحا اوفاشلا وذلك يتحليل المعلومات المباشرة عنه، وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها ان تؤثر على العمل.<sup>2</sup>

تقييم الاداء هو دراسة وتحليل اداء العاملين لعملهم او ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم اثناء العمل وذلك للحكم على مدى نجاحاتهم ومستوى كفاءتهم باعمالهم الحالية وايضا للحكم على امكانيات التقدم للفرد في المستقبل وتحمله لمسؤوليات اكبر او ترقية لوظيفة اخرى.<sup>3</sup>

كما يعرف التقييم بالقيمة المضافة في الاداء المدرسي بانها: "درجة التغير المعرفي والمهاري للطالب الفرد خلال فترة من نقطة قياس الى النقطة الزمنية التي تليها .

وتقدم النسبي الذي يحققه التلاميذ في المدرسة خلال فترة معينة من الزمن، ومعرفة ماتضيفه المدرسة لخبرة كل طالب من طلبتها، وذلك بتتبع تقدمه، وما اكتسبه من المنهاج خلال فترة زمنية معينة"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - توفيق عبد المحسن، "تقييم الاداء، مداخل جديدة للعالم الجديد"، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1997، ص18.

<sup>2</sup> - فايز الزغبى، "الرقابة الادارية في منشآت الاعمال"، ط1، دار الهلال، عمان، الاردن، 1991، ص191.

<sup>3</sup> - صلاح الدين عبد الباقي، "الجوانب العلمية، والتطبيقية في ادارة الموارد البشرية في المنظمات"، ط1، دار الجامعة للتوزيع والنشر، الاسكندرية، مصر، 2002، ص257.

<sup>4</sup> - ليلي محمد ابو علا، "مفاهيم ورؤى في الادارة والقيادة التربوية بين الاصل والحدث"، ط1، دار الجنادرية، عمان، الاردن، 2013، ص215.

كما يعتبر التقويم هو " جهد نظامي لوضع معايير الانجاز في ضوء الاهداف التنظيمية وتصميم انظمة معلوماتية للتغذية العكسية ومقارنة الانجاز الفعلي بالمعايير الموضوعية من قبل " <sup>1</sup>.

كما يرى اخرون ان عملية تقييم الاداء المؤسسة هو "عملية مستمرة الهدف منها التقييم الذاتي الوفاي وليست عملية تقوم بها المؤسسات في نهاية تاريخ معين، بهدف تفادي الاخطاء مستقبلا" <sup>2</sup>.

## 5/ العلاقة بين القياس والتقويم والتقييم:

يختلف مفهوم التقويم عن مفهوم القياس، ويخطئ من يظن ان القياس والتقويم مصطلحان مترادفان، حيث يعرف القياس (Measurement) بانه: وصف لخصائص او السمات الانسانية عن طريق الاعداد طبقا لقواعد محددة، لذا فان مفهوم التقويم اعم واشمل من مفهوم القياس يصف السلوك وصفا كمي بناء على ان القياس عدد ووحدة، بينما يصفه التقويم وصفا كمي ونوعيا متضمنا الحكم على قيمته. ونؤكد بان التقويم والقياس يرتبطان بعلاقة قوية وجوهرية ومن الصعب ان يستقل احدهما عن الاخر، لان عملية القياس سابقة لعملية التقويم وكثيرا ماتعتمد التقويم على القياس في جميع مايمكن قياسه، فاصبحت العلاقة بين القياس والتقويم علاقة الجزء بالكل، فالتقويم بذلك اعم من القياس واكثر شمولاً منه .

اما بالنسبة للمصطلحي التقويم والتقييم فلازال مثارا للنقاش في اوساط التربويين، حتى عده بعض التربويين مصطلحا واحدا بينما يرى اخرون ان لكل مصطلح دلالاته ومعناه، والمدقق في فصل هاتين الكلمتين يجد ان التقييم: كلمة مستحدثة على غير قياس، شاع استخدامها على لسان العربي، في الكتابات والمؤلفات، مما حدا بجمع اللغة العربية بالقاهرة الى اجازة استخدامها والحاقها بالتقويم، ومعناها جعل قيمة للشيء .

● ولكي نميز بين التقييم والتقويم بشكل دقيق، فاننا نستخدم التعريف الاتي:

"التقييم هو مرحلة الاولى من التقويم، وهدفه معرفة المستوى الحالي للبرنامج، او المشروع، او الشيء المراد تقييمه، اي معرفة الوضع الحالي كما هو، اما التقويم فهو المرحلة اللاحقة التي تهدف الى تحسين، او تعديل، او تطوير هذا المستوى الحالي للبرامج والمشروعات ويلاحظ ان التقييم عملية تالية

<sup>1</sup> - توفيق محمد عبد المحسن، " اتجاهات حديثة في التقييم والتميز في اداء "، ط2، دار المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، مصر، 2012، ص14.

<sup>2</sup> - محمود عبدالفتاح رضوان، " تقييم اداء المؤسسات في ظل معايير الاداء المتوازن "، ط1، دار مجموعة العربية والتدريب ، مصر، 2013، ص11.

للقياس ومرتبة عليه، فهو عملية تشخيص تتم في ضوء المعلومات التي يتم الحصول عليها من عملية القياس<sup>1</sup>.

\*قياس + تقييم = تقويم

\*اختبار+اصدار الحكم على النتيجة =علاج الضعف .

مثال: \* اذا اخذ الطالب 5 علامات هذا قياسا

\*اذا حول المعلم العلامة (5)الى تقديرات ممتاز جيد ضعيف هذا تقييم

\*اذا تم تصحيح تعلم الطالب اي تخليصه من الضعف في تحصيله هذا تقويم<sup>2</sup>.

### ثانيا: انواع التقويم الالكتروني:

للتقويم العام عدة اشكال يمكن اعتماد عليها في تحليل اساليب المرتبة بالتربية خاصة، جانب قطاع التربوي .

- وهناك عدة انواع من التقويم يمكن اعتماد عليها واختيار مايناسب في عملية تقويم الطالب من طرف المعلم ، لذا تبقى عملية تقويم هنا بصدد تواصل بين انواع الملائمة لهذا النوع من التقويم، والتي يمكن تتبعها وراء كل نتيجة بحث او مواصلة .

-فالتقويم الالكتروني عدة انواع يعتمد عليها فالحصول على نتائج الفعالة للطلاب هذا العصر او الجيل ومن بين انواع التقويم الالكتروني نجد مايلي.

1/-**التقويم القبلي:** ويتم قبل البدء بعملية التدريس، والغرض منه التشخيص معرفة مدى استعداد المتعلم للتعلم.

\*يعني هنا فهم ومعرفة مستوى الطالب وقدراته وتمكنه من التعليم.

2/-**التقويم التكويني:** يهدف الى تزويد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة في اثناء العملية التدريسية عن موقعه، ومدى تحقيقه للاهداف ومن الاشكال هذا التقويم: الاختبارات اليومية واسئلة المراجعة الشفوية.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان الغامدي، نفس المرجع السابق، ص 8-9.

<sup>2</sup> - مصطفى دعمس، " استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته "، ط1، دار غيراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،

2008، ص 27.



وللتقويم التكويني وظائف منها: توجيه المتعلم نحو الاتجاه الصحيح وتحديد جوانب الضعف لتجنبها وجوانب القوة لتأكيدھا.<sup>1</sup>

\*ويكون هذا النوع من التقويم بمثابة تزويد الطلاب بعملية التدريس بأشكال متنوعة من عملية التقويم، وحرص على تحقيق أهداف مع مراعاة كل جوانب الضعف والقوة لدى الطالب.

3/-التقويم التشخيصي: يهدف الى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم ،ويرتبط ارتباطا وثيقا بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية اخرى .

\*كما ايضا يرى هذا النوع لجانب اخوانه من تقويم كل من تقويم البنائي والختامي في عملية الحفظ واكتشاف نواحي قوة وضعف لدى الطالب .

4 /التقويم الختامي او النهائي: ويقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون المفحوص قد اتم متطلباته في الوقت المحدد لاتمامها والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما.<sup>2</sup>

\*وهي عملية نهائية التي تتم بعد نهاية كل برنامج تعليمي، اومقرر بالفحص الجيد ودقيق لنتائج الطالب.

\*وفي الخير يمكن القول بان انواع التقويم الالكتروني مكملة لبعضها البعض، في عملية تحصيل مستوى الطالب باعتماد على ادق تفاصيل علمية مكتسبة في جانب التربوي .

### ثالثا: اهداف التقويم الالكتروني واغراضه

#### 1/اهداف التقويم الالكتروني:

\*تتشكل وتتموضع اهم اهداف التقويم الالكتروني في مجال التقويم للطلاب، في عدة نقاط يمكن ان تكون خادمة لكل باحث علم ساعي وراء تكوين وتطوير عملية بحثه للتقويم، فمن بين تلك اهداف التي من اجلها تحقق هدف هذا العلم، والتعلم ماراه من مكاسب قبلية .

- حيث توجد مجموعة من الاهداف العامة للتقويم الالكتروني واهمها مايلى :

-تسخير التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية.

<sup>1</sup>- راشد جماد الدوسري ، " القياس والتقويم التربوي الحديث " ، ط1، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 2004،ص83.

<sup>2</sup> عبد الرحمان محمد الغامدي، نفس المرجع السابق ، ص15.

-تشجيع ممارسة التقويم الذاتي في العملية العلمية .

-التعاون في كثير من المهام بين المعلمين والطلاب .

-استلام، وتسليم تغذية راجعة بصفة مستمرة.<sup>1</sup>

\*اذا يستدعي التقويم الالكتروني كخدمة عملية للتعليم كل من تكنولوجيا هذا العصر والتعاون وتشجيع عدة ممارسات ومهام تقويمية لدى الطالب الجامعي في عملية ديمومة واستمرارية .

## 2/ اغراض التقويم الالكتروني:

للتقويم الالكتروني اغراض مهمة في عملية التقويم الطالب وخاصة الطالب الجامعي كما يساهم بدافعية وفعالية في عملية التعليمية ومن ابرز اغراضه مايلي:

1-يساعد كمثير لدافعية الطالب من خلال تزويد الطالب بالتغذية الراجعة واهداف قصيرة المدى .

2-اختيار البدائل الاكثر فاعلية لبعض الخبرات التعليمية التي تقدم للطلاب .

3- يساعد على الاحتفاظ بالتعلم ونقله بصورة عامة يمكن الاحتفاظ بنتائج التعلم بصورة اطول.

4- يساعد في تقييم الطالب لنفسه تحت شرط الهدف من التقويم تحسين التعلم لا تهديد الطلبة.

5- يساعد التقويم في التقييم فاعلية التعلم كان يسال الى اي درجة كانت اهدافنا واقعية .

6- توجيه العملية العلمية.

7- مساعد المتعلمين على اتخاذ قرارات متعلقة بالالتحاق بمقرر و مقررات.

\*لايمكن فصل اغراض هذا النوع من التقويم لانها كلها شاملة تخدم بعضها في مساعدة حول احتفاظ بهذا النوع من التقويم، لذا تعتبر اغراضه شيء مهم في عملية التقويم بشكل عمومي.

## رابعا: خصائص التقويم الالكتروني

يتميز التقويم الالكتروني بمجموعة من السمات او الخصائص تجعل منه علم نافع بذاته للمجتمع المتحضر اعتمادا على وسائل عديدة في عملية التقويم ومن بين هذه الخصائص، نجد فيما يلي اهمها:

<sup>1</sup>- Hung,s,Altenative EFL Sasement: Integratig Electronic Portfolios intothe the classroom.Athesis submitted tofulfillment of the requivement for the degree of Doctor, University Indiana,(2007), P 56.

أ-الموضوعية: طبيعية التصحيح في عملية التقويم الالكتروني تتم الكترونياً، مما يعطي درجة كبيرة من الموضوعية بحيث لا تتأثر النتائج بشخصية المقيمين.

ب-الشمولية: حيث تقيس اساليب التقويم الالكتروني جوانب متعددة من تعلم الطلاب.

ج-التنوع: تتنوع الاساليب وادوات، وطرق التقويم الالكتروني بتنوع الجوانب المراد تقويمها.

د-المرونة: يتصف التقويم الالكتروني بمستوى عال من المرونة، فيما يتعلق بتحديد المكان والزمان.

هـ-الملائمة: حيث ان اساليب التقويم الالكتروني تتواءم مع طبيعة الطلاب في عصر التطور التقني.<sup>1</sup>

و-الاستمرارية: يعزز التقويم الالكتروني واساليب مبدا التقويم المستمر للطلاب وذلك يسهم في اتاحة الفرص لتحسين الاعمال، والتأمل فيها.

ز-الواقعية: عملية التقويم الالكتروني ترتبط بشؤون حياة الطالب، ومشكلاته الحياتية.

ح-التفاعلية: حيث تحقق اساليب التقويم الالكتروني المبنية على التقنية تفاعل اكبر بين المعلم والطالب، وتجعل بيئة التعلم جاذبة للطلاب.<sup>2</sup>

ط- الدافعية: ان استخدام اساليب التقويم الالكتروني تساعد الطالب على التقويم الذاتي لادائه، ومعرفة مدى تقدمه، وبالتالي اثاره الدافعية لديه للتقدم في الاداء.

ل- سرعة تقديم التغذية الراجعة: توفر اساليب التقويم الالكتروني التغذية الراجعة اللازمة بسرعة وبشكل مستمر، ومنتظم

ك- التقويم وسيلة للتعلم: حيث تتوافق اساليب التقويم الالكتروني مع التدريس، وتتكامل معه.

<sup>1</sup> - المحمدي عبد الله، "فاعلية ملف الانجاز الالكتروني في اكتساب الطلاب للمفاهيم العلمية في مادة الاحياء للصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 2، العدد(33)، المملكة العربية السعودية، 2014، ص41.

<sup>2</sup> - شعبان حمدي اسماعيل، "اثر اختلاف نمطي تصميم محتوى ملف الانجاز الالكتروني على الدافعية للانجاز ومهارات تجميع وتقويم المحتوى الالكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(62)، القاهرة، مصر، 2012، ص39.

م- **توظيف التكنولوجيا:** وذلك ان طبيعة التقويم الالكتروني تقوم في الاساس على مستحدثات تكنولوجيا التعلم .

ن - **التكلفة المادية:** توفر اساليب التقويم الالكتروني تكاليف الطباعة والورق، والتخزين، فهي اقل تكلفة على المدى الطويل من اساليب التقويم التقليدية<sup>1</sup>.

\*وفي التالي يمكن القول بان كل جميع الخصائص المتناولة في التقويم الالكتروني فعالة وجميع المفاهيم المتحصلة عليها علميا ذات سمة يكتسبها الطالب لفهم صحيح حول كل خاصية تناولها هذا النوع من التقويم .

**خامسا: مزايا التقويم الالكتروني وعيوبه**

### 1/ مزايا التقويم الالكتروني:

تتمثل مزايا التقويم الالكتروني في عديد من نقاط يمكن اعتماد عليها او مراعات تواجدها في عملية توظيف خاصة التكنولوجيا، وتوفر الوقت والجهد للطالب في هذا العصر فكثير

من يرى انا فائدة من هذا التقويم راجع لحسن اداء وتطور العلم في ظل التكنولوجيا السريعة فمن اهم مزايا وفوائد التقويم الالكتروني نجد:

1-سهولة اعداد الاسئلة والتكليفات وتوفر الوقت والجهد في ذلك كما يمكن اجراء تعديلات في التكاليفات عن طريق الحذف والاضافة بسهولة ويسر .

2-امكانية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في اعداد وقت وفي اي مكان .

3- يتصف بالمرونة، حيث يمكن للطلبة تنفيذ المهام وارساها الى المعلم الكترونيا من اي مكان .

4-سرعة تقديم التغذية الراجعة وتنوعها كتصحيح الاخطاء وتقديم عبارات المدح لاداء.

5-سرعة وسهولة التصحيح ورصد النتائج ومتابعة التقدم الدراسي للطلاب .

6-توافر عنصر الموضوعية في التصحيح<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - خليفة زينب محمد، "ملفات الانجاز الالكتروني وتحسين العملية التعليمية"، دراسات في التعليم الجامعي، العدد (32)، ص412.

<sup>2</sup> - حنان حسن علي خليل، "التقويم"، ط1، درا المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2017، ص 37.

7-تنوع اساليب التقويم مثل: الاختبارات الموضوعية، والمهام والمشروعات، والاستبيانات، والمنتديات

8-توفير وقت وجهد عضو هيئة التدريس خاصة في ظل وجود الاعداد الكبيرة من الطلبة، حيث ان الاختبارات تصحح

الالكترونيا وتعلن النتيجة للطلبة، كما انه يمكن انشاء بنك من الاسئلة التي يمكن استخدامها في اعداد اختبارات متكافئة تستخدم عددا كبيرا من المرات .

9-امكانية تنفيذ التقويم بصورة منظمة ومتكاملة، والسماح للمعلم باعداد مفردات التقويم الالكتروني، ووضع ضوابط وشروطه وتوقيتاته .

10-يوفر قاعدة بيانات لمفردات التقويم الالكتروني، واستجابات الطلبة، والدرجة التي حصلوا عليها، من ثم يمكن طباعة تقارير الدرجات واعلانها الالكتروني.<sup>1</sup>

\*اذا يعد التقويم الالكتروني من التطبيقات المهمة لتكنولوجيا التعلم الالكتروني، لانه يساعد هيئة التدريس في التقويم اداءطلابهم بطرق واساليب متعددة ومختلفة .

## 2/عيوب التقويم الالكتروني:

للتقويم الالكتروني عيوب وسلبيات باعتباره العملية التعليمية جديدة يعتمد عليه اصحاب تقويم هذا الجيل بدقة، من خلال التعليم عن بعد .فمن بين عيوب هذا التقويم نجد:

- أ- صعوبة تقدير الدرجات اذا كانت اجابة الطالب عن السؤال ليست صحيحة تماما .
- ب- صعوبة توفير البرمجيات المعدة باللغة العربية .
- ت- صعوبة المراقبة على الطلاب ومن المحتمل حدوث تسرب الاسئلة والغش والسرقة من الغير عند اعداد التكاليفات .
- ث- تكلفة البنية الاساسية للتقييم الالكتروني مرتفعة نسبيا .
- ج- يتطلب وجود مهارات التعامل مع الكمبيوتر والانترنت .
- ح- احتمال حدوث ابطال في اجهزة الكمبيوتر او في الشبكات .

<sup>1</sup> - السيد عبد المولى السيد ابو خطوة، "اثر برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الالكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى اعضاء هيئة التدريس"، مجلة عجمان للدراسات والبحوث: جزء2، العدد (12)، الامارات العربية المتحدة، 2013، ص 32.

خ- اعداد الاسئلة يحتاج لوقت ومجهود.<sup>1</sup>

- وفي اخير يمكن القول ان التقويم الالكتروني مثلما لديه ايجابيات تحتوي على مجموعة من طرائق ترجع بالنفع حول هذا العلم، كذلك هناك سلبيات تعود عليه بنوع من خسارة ويمكن ايضا حدوث تسرب في ظل بوابة التعليم الجامعي .

### سادسا: معوقات تطبيق التقويم الالكتروني

\*ان ابرز المعوقات التي تواجه تطبيق تقنيات الحاسوب وشبكاتة في التعليم التي يعتمد عليها التقويم الالكتروني بشكل مباشر، تتمثل فيمايلي:

- 1- ن البنية التحتية تحتاج الى راس مال ضخم في المرحلة الاولى .
- ضعف تاهيل المعلمين قبل الخدمة بالمهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والانترنت .
- قلة وجود الفنيين، والمختصين في البرمجة، والتطبيقات الحاسوبية .
- قلة البرامج التطبيقية المكتوبة باللغة العربية، والتي يمكن الاستفادة منها في مجال التقويم.

\*وبما ان التقويم الالكتروني يرتبط ارتباطا وثيقا بتقنيات التعليم، وعليه يمكن ايجاز تلك المعوقات فيمايلي:

- أ- **معوقات مادية:** تتمثل في البنية التحتية، وشبكات الانترنت وتجهيزات معامل الحاسب الالي
- ب- **معوقات اجتماعي:** وتتمثل في الاتجاه الرافض لعملية التقويم الالكتروني من المجتمع، والمعلمين وغياب الوعي باهمية التقويم الالكتروني في عملية التعلم .
- ج- **معوقات فنية:** وتتمثل في نقص الخبراء، والفنيين في مجال البرمجة، والقياس، والتقويم الالكتروني.<sup>2</sup>

\*ان كل هذه معوقات قد تكون مشكل في اتمام عملية التقويم بنجاح وبالتالي يمكن القول ليس كل علم خالي من نقائص او إعاقات ولكن يجب مراعات ادق تفاصيله ومحاولة تجنب الوقوع في الخطأ.

<sup>1</sup> - حنان حسن علي خليل، نفس المرجع السابق، ص58، 59.

<sup>2</sup> - الكسباني محمد السيد علي، " المنهج المدرسي "، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2011، ص194.

سابعا: ابرز مشكلات التقويم الالكتروني للتحصيل والحلول المطروحة لمواجهتها

- 1- الحفاظ على امن اسئلة الاختبار واجابات الطلاب عنها ونتائجهم فيها:
  - ان يتم تحميل ملف اسئلة الاختبار والاجابة الصحيحة عنها على خادم اخذ خلاف الذي يستخذ للتقييم الالكتروني .
  - يتم تحويل ملف اسئلة الاختبار من خادم التقييم فور الانتهاء الى خادم اخر لايسمح بالدخول الى المصرحين لهم .
  - عمل اختبار كاذب ووضعه في ملف على خادم التقييم على سبيل التمويه .

2- الغش من الاخرين:

- تقديم اسئلة الاختبار الواحد للطلاب وفق ترتيب عشوائي .
- تعديل ترتيب خيارات الاجابة لكل سؤال من اسئلة الاختبار الواحد وذلك في حالة اسئلة الاختيار من المتعدد فقط .
- تقديم صور متكافأة من الاختبار الواحد للطلاب المتجاورين بحيث لا تتشابه نصوصه اسئلة الاختبار وان كانت تقيس المهارة والمعلومة نفسها .

3- الغش من مصادر غير مسموح بها:

- يمكن ان يغش الطال في مصادر الكترونية عدة مثل: ملفات سابقة مخزنة في الكمبيوتر ،اقراص مرنة او مدمجة او حتى مصادر ورقية فيجب منع الطالب من استخدام هذه المصادر .

4- قيام الطالب بالاجابة عن الاختبار منتحلا شخصية اخر:

- فيجب ان يتحقق من شخصية الطالب عن طريق بطاقة الهوية وفي حال تعذر ذلك يمكن استخدام التوقيع الالكتروني او البصمة الالكترونية .

5- تعطيل الاجهزة والبرمجيات اثناء تأدية الاختبار:

- من الضرورة تجريب الاجهزة والبرمجيات قبل الاختبار من قبل الفنيين وضرورة وجودهم في قاعة الاختبارات وعلى الشبكة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> -حنان حسن علي خليل، نفس المرجع السابق، ص 64- 65 .

## ثامنا: توظيف تكنولوجيا وبرمجيات الحديثة في المجال التقويم

### 1/ أدوات التقويم الالكتروني:

تعتبر أدوات التقويم الالكتروني اساس هذا النوع من العلم، وبالتالي تحتوي أدوات التقويم الالكتروني على مجموعة من مفاهيم ذات دلالة احصائية في عملية التقويم الالكتروني، بحيث من الفئة الأكثر استخداما لأدوات التقويم الالكتروني الفئة التي تعتمد على عناصر ووسائل التكنولوجيا الفعالة في هذا الزمن، والآن سوف نعرض عليكم مجموعة من أدوات التي على أساسها تقدم هذا النوع من التقويم باعتبارها أدوات أكثر استعمالا بين المعلمين ودكاترة حول هذا الزمن .

### 1/الاختبارات الالكترونية:

#### أ- مفهوم الاختبارات الالكترونية:

وتعرف بانها: " عملية التعليمية المستمرة والمنظمة التي تهدف الى تقييم اداء الطالب من بعد

باستخدام الشبكات الالكترونية "<sup>1</sup>.

-كان مفهوم الاختبارات قديما يأخذ منحى مغايرا لما تريده التربية المعاصرة لتقويم الطلاب، واما اليوم تختلف وتتغير الاختبارات فاصبح معنى الاختبار هو "القياس والتقويم العملية المتمثلة في جميع الاعمال التي يقوم بها المعلم من اجل الحكم على المستوى تحصيل الطلاب واستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها، وهي وسيلة اساسية تساعد على تحقيق الاهداف التعليمية، وهي ايضا قوة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية التدريس والمناهج والكتب الدراسية ،واساليب التدريس"<sup>2</sup>.

- كما يعرف بانه:

"عملية تقويم مستمرة ومقننة تهدف الى قياس اداء الطالب الكترونيا باستخدام البرمجيات تزامنيا بالاتصال المباشر بالانترنت اوغير تزامنيا في القاعة الدراسية الالكترونية "<sup>3</sup>.

#### ب-اهداف الاختبارات الالكترونية:

1- قياس ماوضع الاختبار من اجله (تحصيل، استعداد ، ذكاء .....).

<sup>1</sup> - سالي وديع الصبحي، نفس المرجع السابق ، ص221.

<sup>2</sup> - زيد منير عبوي، " ادارة المدرسة الالكترونية " ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، اردن ، 2015 ، ص 74.

<sup>3</sup> - الغريب زاهر اسماعيل، "نفس المرجع السابق ،ص410



- 2- كشف جوانب القوة او الضعف لدى الطالب في نواحي مختلفة .
- 3- تطوير وتحسين نوعية التعلم والتعليم.
- 4- معرفة مستوى الطلاب وتصنيفهم الى مجموعات .
- 5- تسهيل عملية اجراء التحليلات الاحصائية .
- 6- تحقيق المساواة بين الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية .
- 7- توفير الوقت والجهد والمال لدى المعلم.
- 8- تنشيط الدافعية للتعلم .
- 9- تحقيق السرعة والدقة في النتائج<sup>1</sup>.

### ج-مميزات الاختبارات الإلكترونية:

- 1- السهولة والوضوح في اعدادها وتطبيقها ومراجعة نتائجها .
- 2- التنوع في الاسئلة الموضوعية (الصواب، والخطأ، الاختبار من متعدد، الاكمال).
- 3- امكانية ارفاق ملف صوتي او مقطع فيديو او صورة مع كل سؤال .
- 4- امكانية تحديد وقت زمني تنازلي للاختبار يراه الطالب .
- 5- الموضوعية فلا تتأثر بذاتية المصحح .
- 6- المرونة حيث يمكن تطبيقها قبل الشرح اوبعده او في اثناؤه .
- 7- امكانية مراقبة الطلاب من جهاز المعلم اثناء اداء الاختبار .
- 8- السرعة والدقة في طباعة وحفظ معلومات الطالب ونتيجة عند نهاية الاختبار.
- 9- اقتصادية حيث توفر الجهد الوقت والمال مقارنة بالاختبار التقليدي الورقي<sup>2</sup>.

### د-انماط الاختبارات الإلكترونية:

- 1- اختبارات التسكين: تكون الاسئلة الاختبار هنا شاملة لكل الاهداف التعليمية الخاصة بالمقرر وتكون هذه الاسئلة متدرجة في صعوبتها (من سهل الى صعب).
- 2- اختبارات التشخيص: تستخدم هذه الاختبارات من اجل تحديد الموضوعات التي يواجه فيها المتعلم صعوبات معينة، وذلك من اجل تقديم العلاج المناسب له.

<sup>1</sup> - المهنا عادل، " الاختبارات الإلكترونية"، المجلة المعرفة، العدد(209)، الرياض، 2008، ص 12-13.

<sup>2</sup> - زيتون حسن حسين، "التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم"، ط1، دار الصوتية للتربية، الرياض، 2005، ص38.

3- الاختبارات التحصيلية الإلكترونية العادية: تستخدم هذه الاختبارات من أجل معرفة أداء التلميذ في محتوى المادة الدراسية .

4- اختبارات التمكن: هي اختبارات تحصيلية ولكن تختلف عنها في كون لها معايير محددة مسبقا، ولا يعد الطالب متمكنا الا اذا وصل الى الحد الأدنى الموضوع مسبقا كان يوضح لحد النجاح مثلا باجابة الطالب عن (9) أسئلة من (10) أسئلة .

5- الاختبارات الموقوتة: هي الاختبارات تحصيلية للتمكن حيث يحدد البرنامج للاختبار زمنيا معيناً، ويمكن ان يحدد زمنا لكل سؤال في الاختبار <sup>1</sup>.

## 2/ ملف الانجاز الالكتروني:

### أ- مفهوم ملف انجاز الالكتروني:

ويعرف بأنه لتجميع نماذج اعمال المتعلمين خلال فترة زمنية، للتعرف على التقدم الذي حققه المتعلم خلال فترة خلال فترة دراسية ليصبح بعد ذلك اداة للتقييم <sup>2</sup>.

-كما يعتبر: "عبارة عن ملف يحتوي على توثيق وتجمع اهداف لاعمال ومهارات او افكار المتعلم حول موضوع ما، وقد يحتوي على توثيق لافضل اعمال المتعلم، او بعض المهارات التي مازال في مرحلة التدريب عليها" <sup>3</sup>.

### ب- أسباب ظهور ملف انجاز الالكتروني:

-كثرة الانتقادات التي وجهت لادوات القياس الاعتيادية التي تعنى بقياس الجانب المعرفي للتلميذ.  
-تحقيق مبدأ التكامل بين ادوات القياس، حيث يهتم ملف الانجاز بقياس جميع جوانب المتعلم بادوات عديدة متضمنة في الملف .

<sup>1</sup> - الفارابراهيم عبد الوكيل، "تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين"، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص253-255.

<sup>2</sup> - كوجك، كوثر حسين، " البورتفوليو في التعليم والتعلم نظرة شاملة"، دار الكتب، القاهرة، مصر، 2012، ص103.

<sup>3</sup> - جابر عبد الحميد، " مدرسة القرن الحادي والعشرين ومهارات التنمية المهنية"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003، ص66.

- مشاركة عدة اطراف في التقويم الى جانب المعلم ، كاولياء الامور ، والموجهين ، ولأخصائيين الاجتماعيين ، والنفسيين ، والمتعلم نفسه .<sup>1</sup>

### ج-معايير استخدام اداة ملف انجاز الكتروني:

- اعداد دورات تدريبية للمتعلمين لطريقة عمل ملفات الالكترونية .
- توضيح المعايير اللازمة لانشاء ملف انجاز للمتعلمين .
- متابعة ملفات الانجاز واحد فقط للمتعلم في جميع المقررات وفي جميع المراحل .
- التوضيح للمتعلم دوره في اهمية تحليلية لادائه، وتقييمه الذاتي، وتوثيق انجازاته وتتبع نموه بنفسه .<sup>2</sup>

### د-تقييم ملف انجاز الكتروني:

فيما يلي بعض المحكات التي يمكن الاسترشاد بها تقييم ملفات الاعمال:

- اكتمال وثراء المعلومات المتضمنة في الملف .
- عمق التفكير والاعمال .
- تنوع المحتويات .
- الابداع في تكوين المحتويات .
- ادلة على زيادة فهم المتعلم، وتحسين مداخلة واتجاهاته عبر الزمن .
- تقييم المتعلم لاعماله .<sup>3</sup>

### هـ- اهداف ملف الانجاز الكتروني:

- يتيح للمعلم تقويم نمو المتعلم وتقدمه .
- يحقق للمعلمين دراية اكثر بمستوى المتعلم خلال السنوات المقبلة .
- يساعد المعلمين والمشرفين على تقويم البرامج التعليمية .

<sup>1</sup> -هاشم ، كمال الدين محمد، "التقويم التربوي ،مفهومه،اساليبه ،مجالاته ، توجيهاته"، ط1 ، دار مكتبة الرشد ، رياض، 2011، ص220.

<sup>2</sup> - كوجك كوثر حسين، نفس المرجع السابق ، ص107.

<sup>3</sup> - علام ،صلاح الدين ،" التقويم التربوي البديل اسس النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية "، ط1 ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر ،2014، ص15 .

- يجعل التلاميذ شركاء مع المعلمين في عملية التقويم .
- يتيح للاباء والمعلمين ان يتواصلوا، ويتفاهموا بفعالية اكبر عن عمل المتعلم .

#### و- مزايا ملف الانجاز الالكتروني:

- سهولة البحث، والتسجيل، والاصلاح، والمعالجة، والتدقيق .
- تقليل الوقت والجهد.
- شامل ودقيق.
- التنوع في استخدام عدد من الادوات المادية .
- تضمين الصور، والصوت، والرسوم المتحركة، والصور المصممة، والفيديو.
- حجم صغير .
- فعال من حيث التكلفة والتوزيع.<sup>1</sup>

#### 3/ بنوك الاسئلة التقويم الالكتروني:

يعد مفهوم بنوك الاسئلة من المفاهيم التربوية المستحدثة والتي شهدت تطورات متلاحقة منذ منتصف الستينات حتى وقت الحاضر نتيجة للدراسات والبحوث في مجال القياس والتقويم .

#### أ-تعريف بنوك الاسئلة:

هي اكثر عمومية واتساعا، ويطلق على البنوك التي تشمل على جميع انواع الاسئلة سواء التي تتطلب اجابة مقيدة (الاسئلة الموضوعية ) او اجابة حرة (الاسئلة المقال بانواعها المختلفة ) .

-وتعرف ايضا بانها: توافر رصيد كبير من المفردات او الاسئلة او المقررات الاختبارات لمحتوى او محتويات دراسية يتم تصنيفها وتنظيمها وفقا لمحكات معينة .

#### ب-اهداف البنوك الاسئلة:

- تحقيق الموضوعية في التقويم التحصيل الدراسي للطلاب .
- اتاحة الفرصة لقياس العمليات العقلية العليا التي طالما اغفلت في تقدير تحصيل الطلاب.
- توفير وقت والجهد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية النتائج الطلبة .

<sup>1</sup>- ابو جلاله ،صبحي حمدان ، وجمل محمد جهاد ، "اثر استخدام الطالب المعلم لملف الانجاز في التحصيل والاتجاهات

نحو الدراسة الجامعية "، مجلد (23)، العدد(1)، جامعة دمشق للعلوم التربوية ، دمشق ، الشام ، 2014 ،ص232

- تخفيض عوامل القلق والرغبة والتوتر المصاحبة لموقف الامتحان.
- مرونة القياس حيث يسهل تشكيل في اي وقت بسرعة وسهولة .
- سرعة الحصول على صور متكافئة من الاختبارات تبعا لمواصفات البنود المكونة للبنك
- امكانية المقاربة الموضوعية بين مستوى تحصيل الطلاب مهما اختلفت الاعوام .
- المساعدة في تطوير العملية التعليمية وذلك لما تحظى به بنوك الاسئلة من مميزات<sup>1</sup>.

### ج- مميزات بنوك الاسئلة:

- دقة قياس تحصيل الطلاب باستخدام الاسئلة جيدة سبق تدرجها ومعايرتها
- استخدام عدد قليل من الاسئلة التي تم تدرجها ومعايرتها لقياس قدرات الطلاب .
- وجود مستوى محدد لكل سؤال من الاسئلة التي تدرجها ومعايرتها بذلك .
- سهولة الحصول على الاختبارات المطلوبة في وقت قصير بالاستعانة بالحاسب الالي .
- استخدام برامج مصممة لاستدعاء الاسئلة طبقا لمواصفات معينة .
- تستخدم الاختبارات من بنوك الاسئلة لقياس التحصيل الدراسي للاعداد الكبير بسبب سهولة عمل الاختبارات وطباعتها وتصحيحها والتي لا تستغرق وقتا طويلا .

### د- انظمة البنوك لكيفية التعامل مع بنوك الاسئلة:

1- النظام الاول هو بنك الاسئلة المفتوح: يهدف منه هو استخدام الاسئلة في عملية التقويم التكويني (البنائي) وفي التقويم التشخيصي، والبنك يشجع المعلمين على انتقاء مفردات الاسئلة التي تتناسب مع المواقف التعليمية باستخدام الحاسب الالي المرتبط بالبنك مباشرة من خلال شبكات الاتصال .

2- النظام الثاني هو بنك الاسئلة المؤمن (المغلق): الهدف منه هو استخدام الاسئلة الموضوعية

المقننة والمخزونة بالبنك في التقويم النهائي فقط سواء كان في نهاية الفصل الدراسي او نهاية

3- الدراسي او نهاية العام ولذا تعتبر اسئلته سرية تماما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابراهيم عباس الزهيري ، " مقدمة عن مشروع انشاء وتطوير تقويم نظم الامتحانات والتقويم التربوي جامعة حلوان " ، مشروع تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات ، جامعة حلوان ، مصر ، 2011 ، ص106،101.

<sup>2</sup> - ابراهيم عباس الزهيري، احمد شرف الدين احمد ، نفس المرجع السابق ، ص 106،103

#### 4/الاستبيانات الالكترونية:

أ- تعريفها: هي عبارة عن برنامج يستطيع المستخدم من خلاله بناء الاستبان الخاص به ومن ثم توزيعها على الفئة التي تحتاجها ليتم تعبئته الكترونيا .

#### ب-انواع الاستبيان :

- **الاستبان المقيد:** حيث توجه للمبحوث اسئلة مغلقة تتطلب الاجابة بنعم اولا او يقترح لصاحب الاستبيان بدائل محددة لاستجابات بحيث نقلل الخطأ في تفسير المعلومات .
- **الاستبيان المفتوح:** في هذه الحالة توجه اسئلة مفتوحة للمبحوث وتترك الحرية في الاجابة حسب رايه وموقفه واطاره المرجعي وبالفاظه هو نفسه .
- **الاستبيان المزدوج او (المقيد المفتوح ):** في هذه الحالة توجه للمبحوث اسئلة محددة ومغلقة وتحدد بدائل الاستجابات وعليه ان يختار احدا منها ويبرر اختياره .

#### ج- مميزات الاستبيانات الالكترونية :

- سهولة وسرعة تعبئة الاستبيان .
- سهولة وسرعة الحصول على النتيجة .
- تكلفة اقل من طرق التقليدية الورقية .
- سهولة نشر الاستبيان حيث انه عبارة عن رابط يمكن نشره بسهولة.
- امكانية تحليلية اكبر .
- رسوم توضيحية جداول للتحليل.
- التصدير بتنسيق عدد من البرامج .

#### د- معايير الاستبيانات:

##### 1- معايير خاصة بالاستبيان نفسه: مثل

- الا تشير العبارات الى الماضي على حساب الحاضر .
- الا تحتوي العبارات على اكثر من فكرة واحدة .....

##### 2-معايير تقنية: مثل

- سهولة تشغيل البرمجية وخروج منها .

- امكانية استدعاء شاشة في اي وقت .<sup>1</sup>

## 2/ اساليب التقويم الالكتروني:

تعتبر اساليب من اكثر مايميز التقويم الالكتروني في عملية تطبيق برامجه ، حيث تندرج اساليبه الى اكثر من عشرة اساليب تعتمل في تسهيل عملية تواصل بين طالب والمعلم وبالتالي نعرض اهم اساليب التقويم الالكتروني:

- **الاستبيانات والدراسات المسحية:** وفيها يطلب من الطلاب الاجابة على استبانة نحو برامج التعليم الالكتروني، ومنها نحصل على نتائج تنسم الى حد كبير بالمصادقية .
  - **المقابلات التشخيصية:** ومنها نستطيع الحكم على مدى فعالية البرنامج في ضوء اجابات الطلاب .
  - **الملاحظة والتطبيق:** وفيها يتم وضع الطلاب في موقف ممارسة وتطبيقات عملية ، وفيها يتم ملاحظة مدى التقدم في مهارات الطلاب في اثناء الممارسة باستخدام بطاقات ملاحظة .
  - **الاختبارات التحصيلية الالكترونية:** وهي تهتم باداء الطالب بوصفه سلوكا ناتجا عن كسب معرفي او مهاري حققه بعد فترة تعلم في المواقف التعليمية داخل قاعات الدراسة الالكترونية .<sup>2</sup>
  - **الامتحانات القصيرة:** وهي تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
  - **الامتحانات المقالية:** وهي تقيس مستوى عال من القدرات المعرفية وخاصة ما يتعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الابداعي واتخاذ القرارات .
  - **ملفات الانجاز:** اي الحقائق الالكترونية، وهي تجميع منظم لاعمال الطلاب الهادفة وذات الارتباط المباشر بموضوعات المحتوى والتي يتم تكوينها عن طريق المتعلم وتحت الاشراف وتوجيه المعلم .<sup>3</sup>
- ويوجد ايضا:

<sup>1</sup> - كوجك ، كوثر حسين، نفس المرجع السابق ، ص 109، 110.

<sup>2</sup> - اسماعيل محمد اسماعيل حسن، " فاعلية التعلم التعاوني المصحوب وغير المصحوب بالتعلم الالكتروني في تنمية التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة في تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية "، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، العدد (125)، 2009، ص 359، 394.

<sup>3</sup> - حمدي احمد عبد العزيز، " التعليم الالكتروني، الفلسفة المبادئ، الادوات، التطبيقات "، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، اردن، 2008، ص 106، 117.

- **تقويم الاداء:** ويهتم بقياس قدرة المتعلم على اداء مهارات محددة او انجاز مهمة تعليمية محددة
- **المقابلات:** ويمكن اجراء المقابلة في بيئة التعلم الالكتروني بطريقة تزامنية باستخدام النصوص المكتوبة او المسموعة والمرئية من خلال مؤتمرات الفيديو .
- **اليوميات:** وهي عبارة عن تقارير يحتفظ بها المتعلم باستمرار عن ادائه لعمل ما من الاعمال ،وتعد من الادوات التقويم البنائي<sup>1</sup>.

\*وهناك طرائق مختلفة استخدمت في تقويم الالكتروني من بينها:

- لوحات المناقشة.
- الانشطة التطبيقية للتعلم .
- الاوراق البحثية .
- القياس الذاتي.
- الاختبارات الفترية والنهائية .
- المشروعات /التدريبية العملي.
- الحقايب الالكتروني.
- التعلم الجماعي.
- الاختبارات النهائية<sup>2</sup>.

### خلاصة:

ان القيمة الحقيقية للتقويم الالكتروني تكمن في استخدامها استخداما فعالا في خدمة اغراض التعلم من خلال اساليب المختلفة، وشروط ومعايير واليات الضرورية، مما يساهم ذلك الى اعانة وفهم والادراك الحقيقي لما يريده من صنوف واللوان المعرفة المختلفة، كما تكسب للمتعلم مهارات الاستفادة من امكانيات تعلم وتزويده باساسيات المعرفة.

<sup>1</sup> - اسماعيل محمد اسماعيل حسن، نفس المرجع السابق ، ص36.

<sup>2</sup> - نبيل جاد عزمي، " تكنولوجيا التعليم الالكتروني "، ط1 ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص 304-



## الفصل الثالث: التعليم عن بعد

تمهيد

اولا: نشأة التعليم عن بعد وتطوره

ثانيا: مفهوم التعليم عن بعد

ثالثا: انواع التعليم عن بعد ومجالاته

رابعا: اهداف التعليم عن بعد ومميزاته

خامسا: اسباب التعليم عن بعد و خصائصه

سادسا: نظريات التعليم عن بعد

سابعا: مجالات التعليم عن بعد

ثامنا: ايجابيات التعليم عن بعد وسلبياته

تاسعا: اهم انتقادات الموجهة للتعليم عن بعد

خلاصة

## تمهيد:

يمر العالم الان بمرحلة تغير واسعة جدا ، وبسرعة فائقة لم يسبق لها مثيل في التاريخ ،ولاسيما في التكنولوجيا المعلومات والاتصالات على انتشار واسع للتعليم والتوظيف التعليم عن بعد ،كما دفع الى مناطق واجزاء واسعة للغاية من الكرة الارضية .

-فقد اصبح بإمكان ربط الدارسين والمدرسين عن بعد، بحيث يوجه بعضهم البعض وبطريقة الكترونية وكانهم يتناقشون ويتحاورون وجها لوجه في حجرة واحدة

فهناك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالا مباشرا مابين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، اذا وسائل التعليم عن بعد تتوفر في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد او الجامعات كالفيدوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب في اوقات فراغهم او البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي ثبت المواد التعليمية او المراسلات وتويتر واليوتوب او البريد الالكتروني

-وبالتالي اصبح التعليم عن بعد واضحا للجميع ،كما اصبح متداولاً في عصرنا، وفي كل انحاء العالم لما ينتجه من فرص التعليم، وفتح امال لطالبي العلم والمعرفة، على اختلاف اعمارهم ومستوياته الاجتماعية والمعيشية، متخطيا بذلك حدود الزمان والمكان.

## اولاً: نشأة التعليم عن بعد وتطوره

## 1/ نشأة تاريخية لفكرة التعليم عن بعد:

-بدأت فكرة التعليم عن بعد او التعليم المفتوح منذ عام 1969 عندما تأسست الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة البريطانية من قبل حكومة حزب العمل بالتعاون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وذلك لتوفير تعليم عن بعد لطلابها المنتشرين في اماكن عديدة ومختلفة وبعيدة عن مقر الجامعة، وتم في بداية عمل الجامعي استخدام التلفزيون في بث البرامج التعليمية، ثم بدأت في استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في بث البرامج التعليمية .

-وفي عام 1970 تم انشاء الجامعة المفتوحة في كندا. وفي عام 1970 تم تاسيس الجامعة القومية الاسبانية للتعليم عن بعد .

- وفي عام 1974 تم فتح جامعة مفتوحة في المانيا <sup>1</sup>.

\* ويرصد تقرير "اليونسكو" 2002، في تسلسل رائع وموجز للتطور التاريخي للتعليم عن بعد، حيث يبين بانه مر بارعة اجيال من التطور، ولكل مرحلة نموذجها التنظيمي الذي يتضمن نوعا معيناً للاتصالات، وتتمثل تلك الاجيال في الاتي:

#### الجيل الاول: التعليم بالمراسلة

ظهر " التعليم بالمراسلة منذ نهاية القرن التاسع عشر ولازال موجودا في الكثير من الدول"، ويعتبر " معهد التعليم بالمراسلة في روسيا " منذ عام 1950 من او المؤسسات المنشأة خصيصا لهذه الغاية على مستوى التعليم بعد الثانوي، وكذلك "معاهد التعليم البولتكنيكي بالمراسلة" وكانت غايتها الاساسية تقديم تعليم عال عن بعد عام 1856. اما على مستوى الجامعات فقد انتشرت الدراسة بالمراسلة في " جامعة لندن " منذ عام 1858م، وبالمثل كان الوضع في "جامعة شيكاغو الامريكية 1891"، وجامعة ايلينوي 1870م، و " جامعة وسيكنسون " عام 1906م، وفي كندا جامعة كوينز " 1889 م .

#### الجيل الثاني: نموذج الوسائط المتعددة

وهو نموذج يعتمد على المادة المطبوعة والاشربة السمعية والاشربة المرئية والتعليم بمساعدة الكمبيوتر، والاقراص المدمجة والبث التلفزيوني والاذاعة .

#### الجيل الثالث: نموذج التعلم عن بعد

يشمل على المؤثرات المرئية، والاتصالات البيانية المسموعة، وبرامج الاقمار الصناعية .

#### الجيل الرابع: نموذج التعليم المرن

يجمع هذا الجيل بين الوسائط المتعددة التفاعلية مثل شبكة الانترنت والبريد الالكتروني والاقراص المدمجة التفاعلية وكذلك الفصول الافتراضية والمكتبات الالكترونية والكتب الالكترونية وقواعد البيانات، والمحادثات ذات الاتصال المباشر، وغيره من وسائل اتصالية وتعليمية، وهو جيل يعتمد عموماً على الانظمة المرتكزة على شبكة الانترنت.

<sup>1</sup> -مدحت محمد ابو النصر، " التدريب عن بعد : بوابتك لمستقبل افضل " ، ط1، الروابط العالمية للنشر والتوزيع ، مصر، 2017، ص63.

\*كثير من الناس يعتقدون ان التعليم عن بعد، بدء من تكنولوجيا الانترنت غير ان ذلك غير صحيح فباعتبارنا ان الانترنت وسيلة اتصالية او تواصلية فهناك اساليب اقدم منها استخدمها الانسان لنفس الغاية ومنها الرسائل المكتوبة التي بدأت منذ الازل ولا تزال الى يومنا هذا <sup>1</sup>.

## 2/ تطور التعليم عن بعد عالميا ومحليا:

ان التعليم عن بعد، ليس ظاهرة جديدة في عالمنا اليوم اذ تشير المصادر التاريخية انه ظهر في النصف الثاني من القرن الماضي حيث صاحب ظهوره الثورة التكنولوجية التي شهدها العالم ولايزال يشهد المزيد منها، واعتمد في بداية ظهوره على تكنولوجيا البث الاذاعي، ثم التلفزيوني، والتكنولوجيا الحاسوب، واخيرا تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على الشبكات العالمية، والشبكة العنكبوتية في نقل التعليم والمعلومات .

\*وتعد الجامعة البريطانية المفتوحة التي انشئت في ابريل 1969 وبدا التدريس لها بعد عامين علامة بارزة عالميا في مسيرة التعليم العالي عن بعد اذ تعلم بها منذ نشأتها اكثر من مليون ونصف المليون طالب درسوا مقررا، او اكثر، ويتقسم التعليم بها الى تعليم مستمر للحصول على شهادة البكالوريوس والماجستير في ادارة الاعمال، بالاضافة الى المقررات المستقلة، وبفضل نجاحها عدت من اكبر الجامعات في بريطانيا اذ يدرس بها حوالي 160 الف طالب سنويا .

\*واتاحت الكلية جامعة نيويورك للتعليم عن بعد المساهمة الذاتية للمعلمين وشاطرتها جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، كما قام معهد اندرسون للدراسات العليا في الادارة التابع لنفس الجامعة الاخذ بهذا النوع من التعليم، وتاثيرت الدول العربية بهذا الاتجاه من التعليم، فكان الفلسطينيون اول من انشأوا جامعة للتعليم عن بعد في الوطن العربي، وتعمل هذه الجامعة في فلسطين في الوقت الحاضر باسم (جامعة القدس المفتوحة) ثم اعلنت مبادرات عربية اخرى اهمها: الجامعة المفتوحة في طرابلس بالجمهورية الليبية حيث انطلقت من مبدأ ديمقراطية التعليم واشتراكية الثقافة .

-وتاسست في الجزائر جامعة التكوين المتواصل، اضافة الى تجربة مصر في توظيف التعليم عن بعد في تدريس المعلمين في اثناء الخدمة، وهناك مشروعات اولية للتعليم عن بعد في اليمن والمغرب ولبنان وسائر الاقطار العربية .

-ان تقييم واقع التعليم عن بعد في اغلب الجامعات العربية يلاحظ انها اتجهت الى المحلية مع تجاهل البعد الاقليمي للتعليم عن بعد، كما تفتقد الجامعات العربية المفتوحة الى الرابطة القومية مع

<sup>1</sup> - مايكل مور، " التعليم عن بعد "، ترجمة: احمد الغري، دار الاكاديمية للعلوم، القاهرة، مصر، 2009، ص56.

المؤسسات والشركات الصناعية والخدمية الكبرى، ويقل اعتمادها على وسائل الاتصال عن بعد كالراديو والتلفزيون والاقمار الصناعية وشبكة الانترنت، وهذا يجعلها تقليدية في فلسفتها، وبعيدة عن روح التعليم عن بعد الذي يعتمد على تقانة المعلومات والاتصالات الحديثة .

-اعتمدت وزارة في الجزائر على مجموعة من طرق التعليم عن بعد في الجزائر لتطور هذا نوع من التعليم ، حيث تمثلت في : التعليم عن طريق القنوات التلفزيونية من جهة ، والتعليم عن طريق الانترنت من جهة اخرى ، لجميع مراحل التعليم وخاصة التعليم العالي ، فضرورة الاعتماد على التعليم عن بعد بان كل الصعوبات والتحديات لا تنفي اهمية وضرورة التوجه نحو الاعتماد على التعليم عن بعد ، خاصة في ظروف الاواني الاخيرة، لكونها الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها اكمال البرنامج التعليمي المتبقي من السنة الماضية وقبلها فالتعليم عن بعد يعتبر فرصة جيدة تسمح للطلاب بالاستفادة من وقتهم خلال فترة عطل وعطلة الصيف<sup>1</sup>.

\*ومن جانب اخر، نجد ان لهذا الاسلوب من التعليم اثار صحية، تبرز خاصة في ضعف النظر وصعوبة التركيز خاصة عند فئة الطلاب الذين يعانون من ضعف في البصر.

### ثانيا : مفهوم التعليم عن بعد

\*قد نجد اختلاف في ما يطلق على هذا النوع من التعليم حيث ان الباحث في مجال علم اجتماع التربية يجد نفسه امام فيض من المصطلحات التي ترتبط بهذا المجال ونظمه، وتاريخه وكذا تطوره والخطوات التي مر بها حتى وصل في عصرنا هذا يةظف العديد من الادوات التكنولوجية، والوسائط الاعلامية التي سبق واشرنا اليها .

ولكي تكتمل عملية التعريف بهذا المجال ونظمه ،سوف نتطرق الى بعض المصطلحات التي تلم بكل الاسماء، و التي تشير اليه بطريقة او باخرى:

- التعليم بالمراسلة .
- الدراسة بالمراسلة .
- التدريس بالمراسلة .
- التعليم عن بعد .
- التعليم المستقل .

<sup>1</sup> - رمزي احمد عبد الحي، "التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين " ، ط1، دار الانجلو للنشر والتوزيع ، مصر، 2010، ص72.

- التعليم الذاتي .
- التعليم المفتوح .

\*يمكن قول ان هناك بعض اختلافات بين التعاريف لمصطلحات السابقة، وهذا راجع الى طرائق

التدريس<sup>1</sup>.

التعليم عن بعد:"ظاهرة حضارية مجددة للتعليم الرسمي النظامي وخدمته، ويقوم على استخدام وسائل الاتصال، قديما كان يطلق عليه التعليم للأشخاص البعيدين وارشادهم ودعمهم ومساعدتهم على تفهمهم وتقديمهم عن طريق فريق من المرشدين"<sup>2</sup>.

\*التعليم عن بعد من جهة اخرى هو " نهج "في التعليم وليس فلسفة تعليمية فلسفة تعليمية اي يستطيع الطلبة ان يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون في البيت او ( في مكان العمل او في مركز تعليمي ) ودون تواصل مباشر مع الاستاذ<sup>3</sup>.

-يرى زيجريل ان التعليم عن بعد هو: " احدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب، باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها وجها لوجه، بينهما لمناقشة بعض الاوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعليم، او القيام بواجبات مختارة تتطلبها عملية التعلم، لان التعليم عن بعد يختلف عن التعليم بالمرسلة من حيث انه يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع المعلم .

\*ونلاحظ ان هذا التعريف تميز بخصائص نوضحها كالاتي:

-اعتماد التعليم عن بعد على التفاعل بين المعلم والمتعلم .

-اعتماد الطالب على الدراسة المستقلة والفردية .

-يتم تلقي الطالب للمعرفة من خلال مقررات داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

<sup>1</sup> - عبد الجواد بكر، " قراءات في التعليم عن بعد "، ط1 ، دار الوفاء لنديا والطباعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2000 ، ص12-13.

<sup>2</sup> - سامي الخفاجي، " التعليم المفتوح والتعلم عن بعد "، ط1 ، دار الخليج للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2015، ص13

<sup>3</sup> - طوني بيتس، "التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد" ، ط2 ، دار الملك فهد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2007، ص30.

يعتمد التعليم عن بعد على احتياجات الطالب الفعلية.<sup>1</sup>

\*ولملاحظة هامة في هذا السياق حول اسم " التعليم عن بعد فيصبح تسميته في ترجمة العربية بأنه تعلم عن بعد او تعلم من بعد، وان هذا ، البعد كما يظهر ليس صفة لنوع التعليم، بل انه يتضمن كل شروط ومتطلبات التعليم المألوف الذي يتم في القاء العيني او التفاعلي بين الطالب والمعلم، والفرق بينهما هو ان التعلم عن بعد لا يتم في مكان او وقت معين ا وان مصدره بعيدا عن المتعلم.<sup>2</sup>

### ثالثا: انواع التعليم عن بعد ومجالاته

#### 1/ انواع التعليم عن بعد:

\*اصبح التعليم عن بعد من خلال الانترنت اكبر شبكة اتصالات بين الناس والمؤسسات على مستوى العالم اجمع اذ يتحلى التعليم عن بعد بنوعين أساسين في عملية التعليم حيث تعتبر من اهم انواع هذا التعليم في شتى مجالاته، ويمكن القول اساس عملية التعليم عن بعد فهي كالتالي:

أ/ **التعليم المتزامن:** هو التعليم بالاتصال المباشر الذي يحتاج الى وجود الطلاب في الوقت ذاته، امام اجهزة الكمبيوتر، لاجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب انفسهم، وبينهم وبين المعلم، عبر غرفة المحادثة، وتلقي الدروس من خلال القاعات الافتراضية، ومن ايجابيات هذا النوع حصول الطالب على تغذية راجعة فورية، ومن سلبياته حاجته الى اجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة .

اذا يحدث التعليم المتزامن هنا عندما يتفاعل المعلم والطالب في نفس الفترة والوقت والمدة الزمنية ولكن باماكن مختلفة بتسجيل دخولهم على اجهزة الالكترونية وخلال اوقات محددة مرة واحدة على اقل في اسبوع مثل: دردشات والحلقات على انترنات ومؤتمرات الفيديو ومكالمات هاتفية .

\*فما تعمق بذهني هو ان التعليم المتزامن يعني ان يكون مع الطلبة في نفس الوقت وفي اماكن

مختلفة كل طالب في بيته، يشرح استاذ لهم ويتفاعل ويتفاعلون معه، تستخدم فيه طرق حديثة في التعليم، ويتعلم الطالب ويستفيد من كل هذه الطرق .

<sup>1</sup> - محمد عطا مدني، "التعليم من بعد-اهدافه واسسه وتطبيقاته العلمية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان، 2007، ص 18.

<sup>2</sup> - حامد عمار، " الاصلاح المجتمعي : اضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية"، ط1، دار العربية للكتا، القاهرة، مصر، 2006، ص224.

ب/ التعليم الغير المتزامن: وهو التعليم بالاتصال غير المباشر الذي لا يحتاج الى وجود الطلاب في الوقت ذاته امام اجهزة الكمبيوتر لاجراء النقاش والمحادثة، ومن ايجابيات هذا النوع حصول الطالب على الدراسة حسب الاوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب اعادة دراسة المادة والرجوع اليها الكترونيا كل ما احتاج لذلك، ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما ان هذا النوع من التعليم عن بعد يؤدي الى انطوائية شخصية الطالب.<sup>1</sup>

\*فمن اكثر انواع التعليم عن بعد تطورا وتعقيدا هو نموذج الفصول التخيلية المتزامنة، حيث يلتقي المعلم والطالب على الانترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن) .

تتضمن الادوات المستخدمة في الفصول التخيلية المتزامنة:

- المشاركة في البرامج .
- المؤثرات عبر الفيديو
- المؤتمرات عبر الصوت .
- غرف دردشة.<sup>2</sup>

\*ومن هنا التعليم عن بعد يضع التربية امام تحديات واسعة من مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة لتمكين الطلبة من مواجهة مشكلات حول الدروس والمنهاج المقرر لهم .

## 2/ مجالات التعليم عن بعد:

\*ان التعليم عن بعد يعد اسلوبا فعالا في توفير فرص واثراء الخبرات امام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعلم، اي الذين حرموا من التعليم النظامي، اذ يشمل التعليم عن بعد ثلاث نقاط في اهم مجالات وهي كالتالي:

### أ/التعليم الجامعي:

كثيرا من الافراد يفقدون الامل في الاستمرار بدراساتهم واكمالها بسبب عدم القدرة المالية او الظروف المعيشية لعوائلهم، وقد يفقدون الامل في مواصلة دراستهم الجامعية من خلال ما يعرف بالجامعة عن بعد او الجامعة المفتوحة في العالم وتميزت هذه الجامعات باعتمادها على وسائل الاتصال بانواعها

<sup>1</sup> -السيد علي،محمد، " موسوعة المصطلحات التربوية " ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، اردن، 2011، ص32،30.

<sup>2</sup> -رمزي احمد عبد الحي،" نفس المرجع السابق " ،ص76.



واشهر هذه الجامعات حاليا الجامعة البريطانية، ومن سماتها توفير الحرية للدارس في اختيار الموضوع والمكان وموعد الدراسة مما ادى الى تخفيض كلف الدراسة .

وعلى الرغم من الانتشار الانترنت في مختلف المناطق حول العالم، الا ان العديد من الدول لم تختبر سابقا التقنيات التي يتيحها التعليم عن بعد، ولا تزال التجارب العربية متواضعة جدا، ولا تتركز الناجحة منها جزئيا الا في بعض الدول المتخلفة، بل لم تستطع دول عربية كبيرة ادخال التعليم عن بعد كلي لها في نظام التعليم الجامعي، برغم ان جامعات عربية عبر العالم اعتمدت على محاضرات رقمية منذ اكثر من عقد .

#### ب/تدريب المعلمين اثناء الخدمة:

استخدم هذا النظام لتدريب المعلمين وتاهيلهم في العديد من دول العالم لتطوير خبراتهم ورفع مستوى ادائهم التعليمي والممارسات التعليمية في الصف ، ولهذا يمكن القول بان هذا نوع من التعليم يوفر الجهد والوقت لهم ، هو علم قائم بذاته لا يحتاج الا لعملية وتقنية في تواصل مع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة حول عملية علمية تربوية .

#### ج/برنامج التدريب العامة:

هذه البرامج تستهدف العديد من شرائح المجتمعات في مقر عملهم كالمهندسين والاداريين والاطباء وذلك توسيع معارفهم وتحديد مستواهم في الممارسات التطبيقية، حيث يعمل على تطويرهم وتزويدهم بالمعارف وخبرات جديدة ، اذ تمكن التعليم عن بعد بتعدد في برامجه لي جميع شرائح المجتمع ومختلفها في تسيير عملية تكنولوجية حديثة لابناء هذا الجيل<sup>1</sup>.

\*على رغم من تنوع مجالات التعليم عن بعد الا ان ضرورة تواجد نظامي جامعي شامل لجميع مجالات يمكنه وصول الى اعلى متغيرات حول صنف من هذا العلم الذي يهدف الى تنمية وتطوير عملية التربية .

<sup>1</sup> -سامي الخفاجي ، نفس المرجع السابق ، ص 18 ، 19.

## رابعاً: اهداف التعليم عن بعد ومميزاته

### 1/ اهداف التعليم عن بعد:

لقد برزت الحاجة الى التعليم عن بعد، استجابة للعديد من المبررات الناجمة عن التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية التي شهدتها القرن الماضي وسيشهدها القرن الحالي، ولهذا فان التعليم عن بعد يسعى الى تحقيق اهداف عدة، ولعل من اهمها مايلي:

- حرية الاختيار: حيث يتيح التعليم عن بعد بدائل متنوعة اما المتعلم .
- تبادل الخبرات: فهو يربط الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة من انحاء العالم ، ويتيح فرصة تبادل الخبرات .
- لا وجود للفشل: فهو لايفصل بين الناجحين والفاشلين في مراحل تعليم معينة ، كما هو الحال بالنسبة للتعليم التقليدي .
- تنوع الاساليب: ففي التعليم عن بعد يستخدم المتعلم اساليب متنوعة في الاستفادة من المواد التعليمية فيستخدم : (الاشرطة، الافلام، البريد الالكتروني، الانترنت، التلفازالتعليمي .....وغير ذلك، ويستخدم المتعلم في ذلك اكثر من حاسة .
- تجعل المتعلم ايجابي واكثر فاعلية: بعكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على الالقاء والحفظ، فيكون فيه المتعلم سلبيًا وغير فعال <sup>1</sup>.

كما تبلورت اهداف التعليم عن بعد في نقاط اخرى منها :

- الاستفادة من التقدم العلمي في وسائل الاتصال في تحقيق اغراض التعليم: احلال نظام التعلم الذاتي بالوسائل المعينة الحديثة محل نظام التعليم التقليدي التلقيني مما يؤدي الى رفع كفاءة التعليمية والارتقاء باعداد الخريج لحل مشاكل المجتمع .
- فتح مجال التخصصات الجديدة التي يحتاجها المجتمع والتي تتاح الفرصة فيها للمؤسسات التقليدية للاهتمام بها او توفير الاعداد المطلوبة لها من خريجها .
- اتاحة الفرصة للطلاب الاختيار البرامج الدراسي الذي يتفق مع ميوله دون اجبار .
- ايقاف الالاحاح على طلب انشاء مؤسسات تعليم عالي وجامعي تقليدية لمواجهة تزايد الاقبال على التعليم العالي والجامعي .

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات ، "مدخل الى التكنولوجيا التعليم"، ط1 ، دار الغيداء للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان

- إتاحة فرص التاهيل المناسبة لاحتياجات المجتمع لمن فاتهم الفرصة بسبب الانخراط في العمل .
- المساهمة في ارتفاع مستوى تثقيف المواطنين في المجتمع <sup>1</sup>.

## 2/ مميزات التعليم عن بعد:

- يساعد التعليم عن بعد المتعلم في عديد من اشكال التعليم خاصة الطالب الجامعي الذي يسعى للبحث وافضل في شتى مواضيع والبحوث العلمية، اذ يمكن وضع عديد من مميزات هذا العلم فما يلي:
- إمكانية التعلم في اي وقت وفي اي مكان للدرجة المطلوبة من الجامعات او الكليات التي تقدم هذا النوع من التعليم .
  - يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرة .
  - توسيع فرص القبول من المرتبطة بمحدودية الاماكن الدراسية .
  - زيادة إمكانية الاتصال بين الكلية فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الاطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني، غرف الحوار .
  - المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب، بهدف اكتسابهم لمعارف ومهارات عن طريق غرف الحوار .
  - الاحساس بالمساواة وهذه الميزة تكون اكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق، لان هذا الاسلوب يجعلهم يتمتعون بجرأة اكبر في التعبير عن افكارهم .
  - تقليل حجم العمل في المدرسة .
  - سهولة الوصول الى المعلم في اسرع وقت وخارج اوقات العمل الرسمية <sup>2</sup>.
  - يعتمد التعليم عن بعد على اكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين، حيث تعددت وسائله ومصادره، بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤف عامر، ايهاب عيسى المصري، "اسس واساليب التعلم الذاتي"، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2013، ص128.

<sup>2</sup> - رمزي احمد عبد الحي، نفس المرجع السابق، ص80.

<sup>3</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات، نفس المرجع السابق، ص238.

\*يعتبر نظام التعليم عن بعد اقل تكلفة من نظم التعليم الاخرى، حيث هناك اقتصار في النفقات على التعليم، كما يعتبر التعليم عن بعد طريقة جديدة في التعليم يعتمد على اساليب مغايرة التي تستخدم في نظم التعليم التقليدي.

### خامسا: اسباب اللجوء الى التعليم عن بعد وخصائصه

#### 1/ اسباب اللجوء الى التعليم عن بعد:

\*يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على اهم اسباب لجوء الى التعليم عن بعد، على ان يكون العلم ملائما لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم، ويمكن اجمال وحصر المناداة بالتعليم عن بعد بالنقاط التالية :

1- ثورة وغزارة المعلومات التي يشهد هذا القرن .

2-الزيادة الكبيرة في اعداد المتعلمين الراغبين في التعلم، وعجز المؤسسات عن توفير التعليم لهذه الاعداد المتزايدة .

3-عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية .

4-ديمقراطية التعليم وحق المواطن في التعليم بغض النظر عن جنسه ولونه.<sup>1</sup>

\*ومن مبررات اخذ بالنظام التعليم عن بعد:

- الاتجاه المتزايد نحو الحصول على التعليم الجامعي باعتباره له الحق في الحصول على فرصة تعليمية تتوافق مع ظروف التعليم الجامعي.
- تغيير التركيبة الاجتماعية للجامعة، ويشير الى التغيير المستمر في حقل المجتمع حول مراعاة اهداف هذا النوع من التعليم.
- السعي لتحقيق ديمقراطية التعليم ومساعدة الجميع على الحصول على التعليم الجامعي حتى تتحقق ديمقراطية التعليم .

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات، نفس المرجع السابق ، ص237.

- الحاجة الى تطوير مؤسسات التعليم الجامعي، وذلك تمشيا مع التطورات السريعة التي تحدث في شتى المجالات .
- الاستفادة من الدور المتزايد لوسائل الاعلام
- مطالب التنمية، ويعني التوجه نحو اداء الامثل ونظر الشامل لهذا نوع من التعليم وتحقيق التنمية المستدامة<sup>1</sup>.

## 2/ خصائص التعليم عن بعد:

\*تميز التعليم عن بعد بمجموعة من خصائص تتصف بالحدثة وتطور مع العلم هذا الجيل، فمن بين تلك الخصائص ما يلي:

- 1-قدرته على استيعاب اعداد متزايدة من المتعلمين دون زيادة كبيرة في كلفة التعليم .
- 2-امكان استخدام التقويم والاختبارات كادوات تشخيصية لتحليل مدى تحقق اهداف التعلم .
- 3-امكان استخدام طرق تدريسية ووسائط تعليمية متنوعة .
- 4-قدرته على ايجاد علاقات غير مباشرة بين هيئة التدريس والمصادر والمتعلم .
- 5-قبوله للمتعم وبيئته كبيئة للتعلم والتركيز على اثار هذه البيئة .
- 6-استعداده لتكوين اهداف المتعلم وقدراته وتحليلها وتفسيرها سواء عند بداية التحاقه اوفي اثناء الدراسة وربط ذلك بالبرامج التعليمية<sup>2</sup>
- 7-وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم: فقد يفصل المعلم عن المتعلم الاف الاميال .
- 8-التعلم عن طريق وسيلة واتصال مثل: ( الفيديو، المطبوعات، الحاسب.....وغيرها ).
- 9-وجود وسط ثنائي الاتجاه بين المعلم او المؤسسة التعليمية والمتعلم .....
- 10-التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي، كالانفتاح في القبول ومستوى المناهج، كما يتمتع المتعلم باختيار ماينتاسب مع قدراته وامكاناته .

<sup>1</sup> -طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، نفس المرجع السابق، ص131،130.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص130.

11- اعتماد اسلوب خاص في اعداد المادة التعليمية، تتوافر من خلاله جملة شروط تنعكس فيه بنية المقرر وعناصره واساليب عرضه، بحيث لا يقتصر المعد للتعليم عن بعد على طرح مادة العلمية، وانما ينبغي ان يقوم بوظيفة المعلم من خلال اسلوب حوار تعليمي وشعور بالتواصل بين المتعلم والمعلم.<sup>1</sup>

\*وتعد الخصائص اهم صفات هذا التعليم من ناحية كونها ادق تفاصيله حول لجوء اليه فعليا، ونظر الى تطورات جديدة في العالم بكونه له مكانة اكثر بعد تداوله في جميع قطاعات التربية، سواء في الجزائر عامة او خارجها .

### سادسا: نظريات التعليم عن بعد

#### 1- نظرية الدراسة المستقلة:

##### أ/تشارلز ويدماير:

يتمثل جوهر التعليم عن بعد بالنسبة الى "ويد ماير" في استقلالية المتعلم، وقد انعكس هذا في تفضيله لمصطلحات "الدراسة المستقلة" ليصف التعليم عن بعد على المستوى الجامعي، وقد كان "ويد ماير" متجددا في وصفه لنماذج التعليم العالي، وهو يعتقد بانه قد تم توظيف مفاهيم قديمة للتعليم والتعلم فشلت في الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل على تغيير نمط التعليم الحالي .

ولقد وضع "ويد ماير" نظاما يشتمل على عشرة سمات وهي:

- 1- يعمل في اي مكان يوجد فيه الطلاب او حتى مجرد طالب واح سواء وجد او لم يوجد معلمون في نفس المكان وفي ذات الوقت .
- 2- يضع المسؤولية الاكبر في التعلم على عائق المتعلم .
- 3- يحرر الاساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية .
- 4- يقدم خيارات اوسع للطلاب والمتعلمون الكبار لفرص اكثر رحابة وذلك فيما يتعلق بالمقررات، او انماط التعلم، او طرق التدريس .
- 5- يستخدم كل وسائل التعليم وطرق التدريس كلما امكن ذلك طالما ثبتت فعاليتها .
- 6- يمزج بين وسائل التعليم وطرق التدريس بحيث يتم تدريس كل موضوع او وحدة بافضل طريقة ممكنة .

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات، نفس المرجع السابق، ص 237-238.

7- يؤدي الى اعادة تصميم او تطوير المقررات بحيث تتفق مع البرنامج ذي الوسائط التعليمية المتنوعة .

8- يحافظ على الفرص التعليمية ويعززها لكي تتفق مع الفروق الفردية للمتعلمين .

9- يقيم تحصيل الطلاب ببساطة، وليس بوضع العراقيل المرتبطة بمكان دراسة الطالب، او معدل تقدمه، او اسلوب تعلمه، او تتابع المحتوى الدراسي .

10- يجيز للطلاب ان يبدأوا، او يتوقفوا، او يتعلموا وفقا لخطوهم الذاتي .

\* ويفترض " ويد ماير " الفصل بين التعليم والتعلم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالزمان والمكان، وبالتالي فهو يقترح ستة خصائص تميز نظم الدراسة المستقلة:

- الانفصال بين الطالب والمعلم .
- تنفيذ عمليات التعليم والتعلم عن طريق النصوص المكتوبة او عن طريق وسائط اخرى .
- تقديم التعليم بشكل تفريدي .
- حدوث التعلم من خلال نشاط المتعلم .
- توافق الاسلوب المستخدم مع بيئة المتعلم الذاتية .
- تحمل المتعلم المسؤولية عن تقدمه في عملية التعلم مع حريته في البدء او التوقف عند اي لحظة.

ب/مايكل مور:

تشكلت هذه النظرية في السبعينات من القرن العشرين ، وعرفت بنظرية "مور" للتعليم عن بعد، بينما عرفها هو باسم " نظرية الدراسة المستقلة " وهي عبارة عن اسلوب تصنيفي لبرامج التعليم عن بعد، وقد تشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي وتعليم الكبار، وهذه النظرية تختبر متغيرين اساسيين للبرامج التربوية وهما: حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم، والمسافة بين المعلم والمتعلم .

وبالنسبة له فان المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسها: الاول وهو تواجد اتصال في اتجاهين (المحادثة) فبعض النظم او البرامج تقدم كم اكبر من التفاعل او الاتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الاخرى، والثاني هو الكيفية التي يستجيب بها البعض الاخر بشدة لاحتياجات واهداف كل متعلم على حدة.

وفي الجزء الثاني من النظرية يصب " مور " اهتمامه على استقلالية المتعلم، فقد لاحظ انه في المدارس التقليدية فان المتعلمين يعتمدون تماما على المعلمين لكي يرشدوهم، وفي معظم برامج التعليم عن بعد او البرامج التقليدية يكون المعلم نشطا بينما يكون المتعلم سلبيا .

## 2-نظرية مصنعة التدريس:

### أ-اوتوبيترز:

وضع الالمانى "بيترز" رؤية للتعليم عن بعد على اساس انه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، ومن خلال بحث اجراء لتحليل المؤسسات التعليمية العاملة في مجال التعليم عن بعد في الستينات من القرن العشرين، وضع افتراضا يقوم على اساس امكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التصنيع الخاصة بالمنتجات، وقد ذكر مايلي: "يمكن النظر لاساليب التعليم التقليدية على انها مكافئة للتعليم فيما قبل التصنيع، وهذا يعني ضمنا ان التعليم عن بعد لم يوجد في عصر ما قبل الثورة الصناعية، يفترض "بيترز" بعض المصطلحات في محاولته لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك باستخدام النظرية الاقتصادية والصناعية كما يلي:

Rationalization	1/ المعقولة:
Divisomof labor	2/تقسيم العمل:
Mechanization	3/الاتمة:
Assemblyline	4/خط التجميع:
Massproduction	5/الانتاج الجماعي:
Preparatory work	6/العمل التمهيدي:
Planning	7/التخطيط:
Organization	8/التنظيم :
Scientificcontr olmethon	9 /نظم التحكم العلمية:
Formalization	10/التشكيل:
Standardization	11/المعيارية:



Chang of function /تغير الوظيفة: 12

Objectification /الموضوعية: 13

Concentration and centralion /التركيز والتمركز: 14

3-نظرية التفاعل والاتصال:

أ-بورجيه هولمبرج:

لقد قدم "هولمبرج" سبعة افتراضات اساسية تقوم عليها نظريته:

- 1-محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم .
- 2-الانخراط الانفعالي في الدراسة، والاحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم يسهمان في زيادة متعة التعلم .
- 3-التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية المتعلم .
- 4-المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلمة بالدراسة يمكن ان تدعم دافعية المتعلم .
- 5-الدافعية القوية للمتعلم تيسر التعلم .
- 6-التعامل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعة التعلم .

\*وخلاصة القول: فان نظرية " هولمبرج "تمثل وصفا للتعليم عن بعد، كما تمثل ايضا نظرية ترتكز على فرضيات يمكن وضعها واختيارها وتفسيرها في ضوء نظريات التعليم والتعلم المرتبطة بالتعليم عن بعد .

4-نظرية "اندراجوجي " لتعليم الكبار:

أ-مالكولم نولز:

لقد امضى "نولز" حياته المهنية في وضع نظرية تعليم الكبار وذلك بناء على الابحاث والخبرة في هذا المجال والتي ترتبط بخصائص المتعلمين الكبار، وتتضمن هذه النظرية سبعة عمليات هي:

- 1-تهيئة المناخ الملائم لتعلم الكبار، ويشتمل هذا على البيئة الفيزيقية التي تعمل على النمو الجسدي السليم للمتعلم البالغ، وايضا البيئة النفسية التي تقدم الاحساس بالاخترام المتبادل، والمشاركة، والثيقة، والانفتاح على الاخرين .

- 2- وضع التكوين التنظيمي للتعليم بالمشاركة والذي يتضمن مجموعات التخطيط التي يقدم فيها المتعلمون بعض المدخلات الخاصة بما سوف يتعلمونه وبعض الخيارات الخاصة بالانشطة التعليمية .
  - 3- تكوين اتجاهات للتعليم الذي يتضمن اهدافا تعليمية ذات مخرجات سلوكية يمكن تحقيقها، بالإضافة الى اتجاهات خاصة بتطوير القدرات المختلفة للمتعلم .
  - 4- تشخيص احتياجات التعلم التي تتضمن اختلافات بين الاحتياجات المطلوبة او الملموسة، وذلك التي سيتم توصيفها وتحقيقها .
  - 5- تطوير طرق تصميم الانشطة التعليمية بما فيها المصادر التعليمية والاستراتيجيات الخاصة بتحقيق تلك الاهداف .
  - 6- تطوير الخطط الخاصة بتأكيد تحقق الاهداف التعليمية عند تحققها بالفعل .
  - 7- استخدام اساليب التقويم الكيفي والكمي التي تقدم اعادة لتشخيص احتياجات التعلم التي تم تحقيقها وتلك التي لم تحقق بعد .
- 5- دمج نظريات المتاحة:

#### أ- هيلاري بيراتون:

- تعتبر نظرية "بيراتون" تجميع ودمج للنظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال والانتشار ولاسيما تلك المرتبطة بالفلسفات التربوية، وقد تم التعبير عنها من خلال جمل وفرضيات من بينها:
- 1- يمكنك ان تستخدم اي وسيط لتدريس وتعليم اي شيء .
  - 2- يمكن ان يحل التعليم عن بعد مشكلة نسبة اعضاء هيئات التدريس الى عدد الطلاب .
  - 3- يستطيع التعليم عن بعد بالطرق التي تدعم الحوار والمناقشة و التفاعل البيئي.
  - 4- من الممكن تنظيم التعليم عن بعد بالطرق التي تدعم الحوار والمناقشة والتفاعل البيئي.
  - 5- تتميز برامج الوسائط المتعددة بالفاعلية باكثر من تلك التي تستخدم وسيط واحد فقط .
  - 6- يساعد مدخل النظم في التخطيط للتعليم عن بعد .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - لي ايرز شلوسر، مايكل سيمونسن، " التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني "، ط2، بيروت، لبنان، 2015، ص 15.

### سابعا: ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

\*للتعليم عن بعد ايجابيات وسلبيات مثله مثل اي عملية تعليمية تربوية في قطاع التربية، يتمتع بصفات ومميزات حدا ما تكون خارقة بكونه نظام او اسلوب جديد ليس كل من في كون يعمل بيه بل هناك امم لا تسمع بوجوده لكونها غير مستقلة عن نظامها العادي الحضورى او لعدم توفر فيها مايلازم لضرورة نشأ لي هذا العلم، وبالتالي يمكن تعرف على ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد على النحو التالي:

#### 1/ ايجابيات التعليم عن بعد:

- لاشك ان التعليم عن بعد لديه ايجابية كبيرة في قطاع التعليم منها مايلى:
- حرية الاختيار خاصة امام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لاتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي .
- تنوع الاساليب، فالتكنولوجية الحديثة في تصميم الشبكات والمواقع و الجامعات الافتراضية تتيح للمعلم ان يستخدم العديد من اساليب .
- توظيف التعليم عن بعد كوسيلة في تنمية القدرات البشرية، واتاحة وايجاد بيئة جديدة للاتصال بين الافراد وبين جميع مصادر المعرفة في كل مكان تصل اليه هذه الشبكات .<sup>1</sup>

#### 2/ سلبيات التعليم عن بعد: ويمكن تلخيصها فيمايلي

- 1-افتقارنظام التعليم عن بعد لاسلوب التفاوض والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم .
  - 2-قصور هذا النظام في الوقت الحالي على تقديم المواد الانسانية والاجتماعية وعدم القدوته على تقديم مواد تطبيقية .
  - 3-تعتبر المرونة التي يبريها هذا النظام ازاء المعدلات المترنية وقبولها كاساس في النظام نقطة ضعف اذا ماقورنت باسس قبول الطلبة في الجامعات التقليدية .<sup>2</sup>
- \*وغالبا تتمثل سلبياتها في استخدام وسائل التكنولوجيا للتعليم عن بعد فيما يلي:

<sup>1</sup> -صوفي عبد اللطيف، " التكوين العالي في العلوم المكتبات والمعلومات "، دار الهدى للنشر، الجزائر، 2000، ص88-89.

<sup>2</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات، نفس المرجع السابق ، ص239.

- عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وامكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والاجهزة السمعية والبصرية ومختلفة اجهزة التكنولوجيات الحديثة .
- المدرسون المثقفون باعباء هائلة ومختلف برامجهم المزدوجة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق .
- النقص في اجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة التي لازالت العديد من المدارس والجامعات خاصة العربية منها غير مدعمة بها .
- هناك بعض المواد او التخصصات تعتمد على نوع معين من الاجهزة و التكنولوجيات التعليمية مما يؤدي الى هذا النوع المحدد من الامكانيات .
- هناك البعض من الاساتذة والمعلمين الذين لا يؤمنون باهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية .
- عدم توفير المدرسين المدربين للتدريب الملائم على استخدام الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل الاجهزة السمعية والبصرية .
- عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائط تعليمية لكثير من موضوعات المنهج.<sup>1</sup>

### تاسعا: اهم الانتقادات الموجهة للتعليم عن بعد

\*ان التعليم عن بعد كصيغة ليس بديلا عن التعليم التقليدي، بمعنى انه سيحل مكان او متمم لما هو تقليدي فقط، خاصة التعليم الجامعي، ويدلل معارضي التعليم عن بعد على عدم جدواه بالاتي:

- 1- التعليم عن بعد قد يفتقد المناقشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثرى العملية التعليمية ويصبغها بالحيوية والنشاط، مع قلة فرص الحوار والاتصال الانساني فيه.
- 2- تعاني برامج التعليم عن بعد من معدلات انقطاع اعلى من التعليم التقليدي، وهذا امر متوقع في ضوء ظروف غالبية الملتحقين بتلك البرامج، والتي ادت لحرمانهم من التعليم التقليدي بداية .
- 3- التعليم عن بعد يمكن ان يقع في نفس مشاكل التحصيل في التعليم التقليدي بسبب توسط المعدات الجامدة بين المعلم والمتعلم .
- 4- خطر ان يقع اعداد البرامج التعليم عن بعد في ايدي "الفينين" نتيجة لقلّة معرفة التربويين بالتكنولوجيا الحديثة، والتركيز الزائد على التكنولوجيا والمعدات، بدلا من الهدف الاصيل وهو

<sup>1</sup> - شمی نادر سعید، "مقدمة في تقنيات التعليم"، ط 1، دار الفكر، عمان، الاردن، 2008، ص 51 .

الاحتياجات التعليمية للمتعلمين.<sup>1</sup>

5-عدم وضوح الصورة الحقيقية للحياة الجامعية في ذهن طلبة الجامعة قبل انخراطهم فيها، مما يجعلهم يواجهون مواقف لم يتهيئوا لها، مما يؤدي الى رفض الحياة الجامعية والشعور بخيبة الامل .

6-ضعف الارشاد التربوي والنفسي بصورة صحيحة وفعالة، والاكتفاء بشكلياته المثبتة.<sup>2</sup>

## خلاصة:

ان التعليم عن بعد يعبر عن فرص ثابتة تمكن كل شرائح المجتمع الالتحاق بها، بعد ادراك اهمية الدراسة والفرصة التي اتاحت لكل فرد ولم يستغلها على اتم وجه اما بسبب ظروف مادية او المعنوية، ولذلك على المنظومة التربوية ان تضعه موضع اهتمام، وان تسعى الى تطويره وتوفير كل الامكانيات اللازمة لاحدائه، خاصة وان الرؤية المستقبلية للمدرسة اصبحت تدور حول تقنيات جديدة في تقديم المادة المعرفية بطريقة غير مكلفة وهذا ما يصيب اليه المختصين التربويين .

-1-Jentgrenzky; "Focuson Distance Education ".Update volume7; washington D.C.NEA.organization .2001.page10

<sup>2</sup> -عبد الرحيم صالح ، " ديمقراطية التعليم " ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الاردن ، 2019 ، ص 37 .

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

اولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: مجالات الدراسة

1/ المجال المكاني

2/ المجال الزمني

3/ المجال البشري

ثالثا: العينة

رابعا: المنهج

خامسا: ادوات جمع البيانات

1/ المقابلة

2/ الاستبيان

سادسا: اساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة

### تمهيد:

بعد انتهاءنا من عرض الاطار النظري للدراسة يبقى الشق الاخير المكمل له الدراسة الميدانية، والتي لها دور كبير في البحث العلمي، فهي التي تثبت فرضيات الدراسة او تنفيذها .

-تعتبر مرحلة تحديد وضبط الاجراءات المنهجية للدراسة خطوة لاغنى عنها في الدراسات العلمية الصحيحة، ويعد تطرقنا الى تحديد موضوع الدراسة واطار المفاهيمي من مشكلة الموضوع، سنحاول في هذا الفصل من الجانب الميداني في الدراسة

-عرض كل من مجالات الدراسة كامجال المكاني والزمني والبشري، بالاضافة الى العينة التي تم استعمالها والمنهج مستخدم في البحث، بالاضافة الى ادوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستمارة التي تم توزيعها على العينة البحث والاعتماد والوثائق واخيرا الاساليب الاحصائية.

### اولا: الدراسة الاستطلاعية

ان الميدان هو امتداد للتفكير النظري فيه جذور الجانب الميداني، هذه المتكاملة بين النشاط النظري للعقل والنشاط الامبريقي، تتطلب عن المجال يحقق هذا التكامل البنائي للبحث الى حد كبير.

ومن هنا تهدف الدراسة الاستطلاعية الى تعرف الباحث على الظاهرة التي يريد دراستها وجمع المعلومات والبيانات عنها مع استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، تمهد للدراسة الرئيسية كما تهدف الى التعرف على اهم الفروض التي يمكن اخضاعها للتحقيق العلمي.

كما تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بمعرفة مدى صلاحية ادوات البحث اين يتم الاستعانة بالمقابلات والمقالات المكتوبة وغيرها مما يساعد على صياغة اسئلة الاستبيان .

\*وامتثالا لخطوات البحث العلمي، وقبل الشروع في الدراسة، قامت الباحثة الطالبة باجراء دراسة استطلاعية تهدف الى الكشف عن واقع ميدان مجتمع البحث، واستطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي يريد الطالبة الباحثة دراستها.

\*مما سبق كان الهدف من القيام الدراسة الاستطلاعية هو امكانية الوصول الى العينة المستهدفة، مدى توفر متغيرات البحث: التقويم الالكتروني، التعليم عن بعد، كما حاولنا التحقق من البنود الواردة في ادوات البحث .



حيث توجهنا بالقصد الى كليات اكثر اعتمادا في مجال التقويم الالكتروني ، التي كان عدد منها ستة كليات المعنية بهذا الامر ، وتم توصل مع رؤساء اقسام جميع الكليات، وتم رد بالرفض لاربع كليات وسبب يعود الى عدم وجود اساتذة مختصين في تعامل بالتقويم الالكتروني، وبالموافقة في كليتين لوجود نسبة قليلة من اساتذة ذات خبرة في هذا المجال.

- وتم في اخير الموافقة في كليتين المعنيتين بالقصد هما : كلية العلوم التسيير بالمقابلة مع رئيسة قسم غربي وهيبة ، ورئيس قسم العلوم الطبيعية عطاف مع الاستاذ شالة عبد الواحد ، وتمت اختيار العينة الموفق فيها ب30 استادا .

## ثانيا: مجالات الدراسة

### 1/المجال المكاني:

تم تحديد مجال الدراسة بمدينة بسكرة وبالتحديد جامعة محمد خيضر، حيث تقع جامعة في وسط المدينة لولاية بسكرة، وكانت الدراسة في كليتين بالجامعة من اصل ستة كليات والتي هيا كالتالي: كلية العلوم التسييركلية العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصاد، كلية العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية والحياة، كلية التكنولوجيا وكلية رياضات.

### 2/المجال الزمني:

ويقصد به الفترة التي استغرقت الدراسة الميدانية، حيث اجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 15ماي الى غاية 7 جوان 2021.، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على افراد العينة المتمثلين في الاساتذة كلية العلوم التسيير والاساتذة كلية العلوم الطبيعية والحياة ، علما انه تم الموافقة في كليتين من اصل ستة كليات بحيث كان الاسبوع الاول اي من 15 ماي الى غاية 23 ماي في كلية العلوم التسيير، اما التوزيع الثاني من 24ماي الى غاية 7 جوان داخل كلية العلوم الطبيعية والحياة ، كما قمنا بالتواصل مع مسؤولين بالكليتين، رئيسة قسم علوم التسيير الدكتور غربي وهيبة ، وعميد كلية العلوم الطبيعية والحياة البروفيسور عطاف عبد الله والبروفيسور شالة عبد الواحد بجامعة محمد خيضر والذين قدموا لنا المساعدة لانجاز هذاالبحث وسهلوا لنا التواصل مع الاساتذة.

### 3/ المجال البشري:

إن هدف كل باحث هو التوصل الى استنتاجات سليمة عن المنهج الاصلي فالكمال في البحث العلمي هو ان نستعمل لدى كل عناصر البحث الذي تهتم بدراسته، الا انه كلما تجاوز العدد الاجمالي

ببعض المئات من العناصر كلما اصبح ذلك صعبا، ولذلك يمكننا الاقتصار على المعلومات القليلة الموجودة حول مجتمع البحث معين<sup>1</sup>.

وفي ضوء دراستنا، التي تتمحور حول توظيف التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد، فان الاطار العام لمجتمع البحث هو الاساتذة الجامعيين المدرسين بكل من كليتين العلوم التسيير والعلوم الطبيعية والحياة، حيث كان مجتمع البحث حول الاساتذة اكثر تعامل بالتقويم الالكتروني حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على 30 استاذًا في كليتين، وهذا راجع لقلّة تعامل اساتذة بالجامعة حول التقويم الالكتروني هذا ما يصرحه رؤساء اقسام كليتين .

### ثالثا: العينة

وتعرف انها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث معين يتم اعدادها بطريقة تتطوي على نفس عملية دراسة المجتمع الاصلي ولكن يجب ان تتوفر على جميع خصائص المجتمع الاصلي ولاختيار هذه العينة نجد عدة طرق حسب طبيعة مجتمع البحث وظروف الباحث في هذه العينة<sup>2</sup>

ولقد تم اختيار كليتين من مجتمع البحث المكون اساسا من ستة كليات وتم نظر بين كليات حيث وجدنا كليتين اكثر استعمالا للتقويم الالكتروني هما العلوم التسيير والعلوم الطبيعية والحياة، وهذا راجع الى قلة ونقص في الاساتذة الذين يستعملون التقويم الالكتروني مما سبق الذكر، كما ان 30 استاذ (فرد) يعتبر عينة الممثلة للمجتمع الاصلي، ولذلك كانت العينة المناسبة لدراستنا العينة القصدية من المجتمع

حيث ارتكزنا في دراستنا حول الكلية العلوم الطبيعية اكثر وذلك لكونها تعتمد على عدد مميز من اصحاب التقويم الالكتروني.

### رابعا: المنهج

يعرف المنهج على انه مجموعة الاجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة او مشكلة البحث لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها، وللإجابة على الاسئلة التي اثارها فالمنهج يختلف باختلاف الاهداف العامة له ولاختيار المنهج الملائم للدراسة المراد بحثها، بما ان دراستنا تهدف الى معرفة كيفية مساهمة الادماج

<sup>1</sup> - عمار بجوش، محمد محمود الذنبيات، "منهج البحث العلمي"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص67.

<sup>2</sup> - مورييس انجرس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات عملية)"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة، الجزائر، 2004، ص301.

المهني لخريجي الجامعة في التخفيف من نسبة البطالة، ولان طبيعة الموضوع او الظاهرة هي التي تفرض علينا نوعية المنهج الذي ينبغي استخدامه، فكان المنهج المناسب لتحليل وكشف جوانب الموضوع هو المنهج الوصفي .

ولقد تم اختيار المنهج الوصفي لكونه المنهج الانسب للقيام بهذه الدراسة لانه يعتبر ادق المناهج المستخدمة في البحوث الاجتماعية، والمنهج الوصفي لا ينحصر في جميع المعلومات والحقائق وانما يتعدى ذلك الى تسجيل المؤشرات والدلالات التي تمكن الباحث من استخلاص البيانات التي جمعها.<sup>1</sup>

وعلى اعتبار ان الدراسة التي يقوم بها الباحث، بهدف معرفة "كيف يتم توظيف التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد" فان ذلك يدفعنا الى استخدام المنهج الوصفي الذي يعد احد المناهج التي تقوم بالتحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة او مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة ووصفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة العلمية.

### خامسا: ادوات جمع البيانات

تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة اساسية يتوقف عليها نجاح هذه الاخيرة او فشلها، فهي الوسائل التي يتم استخدامها للحصول على بيانات في الميدان الذي تجري فيه الدراسة.

ولكوننا انطلقنا من نفس الفرض اي العمل باسلوب البحث العلمي فقد استعنا في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في الملاحظة واستمارة المقابلة واستمارة الاستبيان والوثائق والسجلات، والادوات التي استعملتها الطالبة الباحثة في دراستها الاستطلاعية هي :

#### 1/ المقابلة :

وكانت ثاني اداة تم استخدامها لجمع البيانات والمقابلة هي عملية اجتماعية صريحة تحدث بين شخصين المقابل والمبحوث، وقد ترتبط بذلك التبادل اللفظي من استخدام تغيرات الوجه ونظرة العين والهئية والايماءات والسلوك العام .وتعني المقابلة او المواجهة او المعاينة او الاستجواب وهي تقوم على الاتصال الشخصي والاجتماع وجها لوجه بين الباحث والمبحوث وتحدث مناقشة ومحادثة موجهة من اجل جمع البيانات التي يريد الباحث الحصول عليها .

<sup>1</sup> - عمار الطيب كشرود، "البحث العلمي ومناهجه" ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص228.

في دراستنا قمنا باجراء مقابلة مع رئيس قسم العلوم التسيير ، والتي كانت في تاريخ 15ماي 2021 على ساعة 09:00 ومع رئيس مصلحة العلوم الطبيعية والحياة والتي اجريت في 23ماي 2021 على الساعة 14:30 مساء وكانت حول الاحصاءات والوثائق الرسمية التي تخص دراستنا من بينها احصاءات الاساتذة حسب طلب الموضوع (التقويم الالكتروني) ، كما قمنا ايضا بمقابلة حرة مع بعض افراد العينة والتي ساعدتنا اجوبتهم في تعديل اسئلة الاستبيان حتى ولو بشكل جزئي.

## 2/ الاستبيان:

وهي اداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الاسئلة مرتبة باسلوب منطقي .

لقد قمنا ببناء الاستمارة وذلك بعد المقابلات التي اكتشفناها في الميدان وايضا بعد المقابلات الحرة التي قمنا بها على بعض الزملاء وبعدها قمنا ببناءها باسئلة مغلقة واخرى مفتوحة، ومن ثم تغيير بعضها وتصحيحها وضبطها بطريقة صحيحة و ثم تبويبها بناء على خطة البحث والتي شملت ثلاثة محاور .

**المحور الاول:** تضمن بيانات شخصية والمتعلقة بالجدول الرقم (1) (2) (3) .

**المحور الثاني:** تضمن اهم ادوات التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد .  
والمتعلقة بالجدول الرقم (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) .

**المحور الثالث:** كيفية استخدام التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد.

والمتعلقة بالجدول الرقم (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) .

\*ولكل محور سؤال مفتوح واحد، كما ان الاستمارة مرت بعدة مراحل منها:

-قدمت اسئلة الاستمارة الى الاستاذة المشرفة التي ابدت ملاحظاتها وبناء على توجيهاتها ونصائحها تم توزيعها على خمس اساتذة للحكم انظر (ملحق رقم 2) فيها وبالتالي تم تصحيحها واعدادها في شكلها النهائي .

-حيث لم يتم تغيير في اسئلة استمارة انظر (ملحق رقم 1) بل كانت موفقة في جميع المحاور ومضبوطة في شكلها .

قمنا بتوزيع استمارة على كليتين من اصل ستة كليات استاذنا وتم ارجاع 30 استمارة فقط وهذا راجع الى نقص في استعمال للتقويم الالكتروني في الكليتين .

2/ اساليب المعالجة الاحصائية:

تستدعي الضرورة في بعض الابحاث العلمية استخدام بعض الاساليب الاحصائية حلول واجابات عملية دقيقة.<sup>1</sup> ولقد تمثلت فيما يلي:

- التوزيع التكراري: هو تعداد كل الاجابات المتكررة لاسئلة الاستمارة وتلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج افراد العينة على استبيان الدراسة<sup>2</sup>
- عرض البيانات في جداول بسيطة .
- وضع جداول مركبة لوصف العلاقات بين مختلف المتغيرات حسب الضرورة
- استعمال النسب المئوية ويرمز لها (%) وتحسب العلاقة :

$$\frac{\text{تكرار الاحتمال} \times 100}{\text{مجموع التكرار}}$$

- الاعتماد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق عرض النتائج وتفسيرها .

**خلاصة:**

ان ماجاء به الفصل يتضمن اساسا الطريقة المنهجية لسير العمل الميداني لموضوع الدراسة ، والخطوات التي مر بها ابتداء باختيار المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ، وكما تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة كالمجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري ، وكذا اختيار عينة الدراسة ، بالاضافة اننا استخدمنا ادوات جمع البيانات المكونة من الملاحظة واستمارة المقابلة واستمارة الاستبيان وكذلك تطرقنا الى ادوات المعالجة الاحصائية المتمثلة في التكرار والنسبة المئوية.

1-زيدان عبد الباقي ، "قواعد البحث الاجتماعي" ، ط2، دار النهضة العربية ، (دون مكان النشر )، 1974 ، ص109.

2- عبد الباسط محمد الحسن، " اصول البحث الاجتماعي " ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ، 1991 ، ص 207.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائج الدراسة

### تمهيد

اولا:- عرض وتحليل البيانات الميدانية

1/ عرض وتحليل البيانات الاولية

2/ عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول

3/ عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة الميدانية

1/- تفسيرالبيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية

2/-تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول

3/-تفسيرالبيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

ثالثا:الاستنتاج العام

رابعا: توصيات الدراسة

**تمهيد:**

يهدف هذا الفصل الى تحليل ومناقشة البيانات التي جمعت بواسطة استمارة الاستبيان لاختبار فرضيات الدراسة والتي تناولت المحاور التالية:

**المحور الاول:** تضمن البيانات الشخصية .

**المحور الثاني:** تضمن اهم ادوات التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد .

**المحور الثالث:** كيفية استخدام التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد.

وبذلك سنعتمد في تحليل ومناقشة هذه البيانات على التكرار والعرض الجدولي والقيام بالعمليات الاحصائية الاساسية كالنسب المئوية، ويرتبط بمناقشة وتقسيم المحاور السابقة لغرض عرض مؤشرات كل محور ومدى تأثيرها في متغيرات الدراسة.

كما يهدف هذا الفصل الى عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة ومناقشتها .

**اولا: عرض تحليل البيانات الدراسة الميدانية**

**1- عرض وتحليل البيانات الشخصية**

**جدول(1): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس**

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	12	اناث
60%	18	ذكر
100%	30	المجموع

بالرغم من ان الدراسة لم تعتمد على عامل الجنس كمؤشر في تحليل الا ان العينة شملت نسبة كبيرة من جنس الذكر ب60% يفسر هذا الى ميل الرجال الى مهنة التقويم الالكتروني اكثر من النساء بحكم طبيعة وظيفة التقويم في مجال التعليم، انه يمثل مكان ووقت كافي دون اختلاط ، والرجل يؤدي مهامه في اي وقت في منزل في اي مكان للتقويم اكثر، وفي مقابل نجد العكس عند النساء بنسبة 40%

التي تستغرق وقتها في تربية اطفالها ورعاية منزل بالطبخ والامور اخرى، وهي منخفضة بالنسبة الى الاولى، وبالتالي فقطاع التعليم حول التقويم الالكتروني يكاد يغلب عليه العنصر الرجالي .

جدول (2): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الاقدمية في مجال التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	3	10%
من 5 الى 10 سنوات	7	23.33%
من 10 الى 15 سنة	11	36.66%
من 15 الى 20 سنة	4	13.33%
اكثر من 20 سنة	5	16.66%
المجموع	30	100%

تؤكد النتائج الاحصائية المتحصل عليها من الدراسة الميدانية والمدونة في الجدول رقم (2) ان نسبة 36.66% وهي نسبة متوسطة اي مايعادل 11 استاذ من 30 استاذ من مجتمع العينة كانت اقدميتهم في مجال التعليم من بين 10 الى 15 سنوات، وهذا راجع الى انهم تلقوا استجابات حول تطبيق ادوات ووسائل التقويم الالكتروني، بينما جاءت النسبة ضئيلة مقدرة ب 10% مايعادل 3 اساتذة لهم قلة في خبرة حول التقويم الالكتروني المعتمد عن التعليم المفتوح عن بعد .

ان هذا النوع من التقويم له ادواته واساليبه مثل اختبارات والواجبات المنزلية وغيرها والتي يستخدمها المعلم في التعليم عن بعد اي حسب طبيعة التدريس (موقع مودل).

لقلة تلقي الاساتذة حول هذا التقويم وبهذه ادوات يجعله يخفق في تطبيقه، ويحتاج لضرورة الدورات التكوينية اي اهتمام لهذا الجانب من التقويم .

ومن خصائص عملية التقويم الالكتروني ان تكون قائمة على اساس علمية، مثل الثبات والصدق والموضوعية الواجب توفرها في ادوات وعمليات التقويم الالكتروني .

الاستاذ الناجح هو الذي ينوع في ادوات ووسائل التقويم الالكتروني حسب الموقف التعليمي .



جدول (3): يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	2	6.66%
من 30 الى 45 سنة	14	46.66%
من 45 الى 60 سنة	10	33.33%
اكثر من 60 سنة	4	13.33%
<b>المجموع</b>	<b>30</b>	<b>100%</b>

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (3) يبين لنا ان اكثر سن تفاعل معنا في استمارة حول التقويم الالكتروني بنسبة 46.66% اي مايعادل 14 استاذاً ، ومن هنا يتبين لنا اكثر سن يتعامل بالتقويم الالكتروني من 30 الى 45 سنة .

## 2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول:

المتمثلة في: ادوات التقويم الالكتروني الموظفة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد

جدول (4): يوضح استجابات الباحثين حول اداة توظيفاً للتقويم الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اختبارات الالكترونية	8	26%
الواجبات الالكترونية	10	33.33%
البنوك الاسئلة	4	13.33%
ملفات الانجاز	2	6.66%
الاستبيانات الالكترونية	4	13.33%
<b>المجموع</b>	<b>30</b>	<b>100%</b>

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (4) ان نسبة 33.33% اي مايعادل 10 اساتذة قد اجابوا على "الواجبات الالكترونية" ، اي ان اكثر ادوات يعتمد عليها الاساتذة في تقويمهم للطلاب، وهذا راجع لنوعية اداة التي تتطلب عملية التقويم في اجابة بسرعة فائقة والتحسين الجودة الفعالة، وبالتالي اكثر ادوات تقويم الكتروني الموظفة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد والتي هي اكثر ادوات استعمالاً

الواجبات الالكترونية، في حيث ادنى اداة يعتمد عليها افراد العينة او اصحاب خبرة التكوينية حول التقويم الالكتروني "ملفات الانجاز" المقدرة ب6.66% ومعادلة الى 4 اساتذة وذلك راجعة لقلّة استعمالها او تكوينها بين الاساتذة.

جدول(5): يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر اداة الاختبارات الالكترونية توظيفا للتقويم

الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اسئلة اختبارات مقالية	9	30%
اسئلة اختبارات جزئية دقيقة	14	46.66%
اسئلة اختبارات موضوعية	7	23.33%
المجموع	30	100%

تبين نتائج الجدول رقم (5)، ان نسبة 46.66% من المبحوثين يقرون بان اكثر اداة استعمالا لديهم في تطبيق اداة الاختبارات الالكترونية والتي تعادل 14 استاذًا بين كلتين هي اسئلة اختبارات الجزئية الدقيقة ، لانها تعتبر رمز للطالب الذكي والمتفوق بنسبة لرأي اساتذة التقويم الالكتروني وعدم خروج من الموضوع الاختبار ، كما انها لا تحتمل الاجابات متعددة، في حين نجد نسبة 23.33% اي مايعادل 7 اساتذة بين كليتين اجابوا على "اسئلة موضوعية والتي تعتبر في حكم التقويم التقليدي وبالتالي اكثر نسبة لاكثر اداة استعمالا في تطبيق الاختبارات الالكترونية هيا اختبارات الجزئية الدقيقة .

جدول رقم (6) : يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر واجبات المنزلية توظيفا للتقويم الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البحوث العلمية للمقياس	21	70%
تمارين متنوعة للمقياس	9	30%
المجموع	30	100%

تؤكد نتائج الجدول رقم (6) ان نسبة 70%، اي مايعادل 21 استاذًا ،يلجئون الى البحوث العلمية للمقياس، لانها تعتمد على بطاقة قراءة وفهم مواضيع المقياس بدقة، وفي حالة اختبار يستطيع الطالب حل الموضوع من ثقافته حول البحوث المقدمة في مقياس، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة لتمرين متنوعة

للمقياس التي تعادل 9 اساتذة في استجابة اي بالنسبة 30%، حسب تصنيف اعمال الموجهة والواجبات المنزلية المستعملة .

جدول رقم (7): يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر انظمة البحوث الاسئلة توظيفا للتقويم

الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اسئلة مفتوحة مباشرة	19	63.33%
اسئلة المؤمن المغلق	11	36.66%
المجموع	30	100%

توضح نتائج الجدول (7) اكثر نسبة موجهة حول انظمة البحوث وبالنسبة 63.33% وكذا المعادلة لي 19 استاذ هي الاسئلة مفتوحة المباشرة، لانه من اساس اعتماد عليها في وضع اقتراحات لاي موضوع البحث علمي، وتتيح المشاهدة لاكثر عدد من الطلبة، وتوجيهها اكثر تبين قدرة الطالب على تركيز في ايجاد الحل، وكذلك لتطورات الراهنة في البلاد وازدهار وتقدم العلمي حول البحوث، وليكون التقويم قريبا على الاقل من معيار الحقيقة في حيث المستوى الفكري، في حين نجد الاسئلة المؤمن المغلقة بالنسبة 36.66% مايعادل 11 استاذ اجابوا عليها لكونها تقدم الموضوع بشكل سري مغلق وبالتالي يبقى نظام اسئلة غالب مع تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة .

الجدول رقم (8) : يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر ملف انجاز توظيفا للتقويم الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
خدمة جوجل المصممة للملفات	20	66.66%
خدمة websitebuilder للملفات	10	33.33%
المجموع	30	100%

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول رقم 8 والمتعلقة بالملفات الانجاز والمصممة في المواقع ان نسبة 66.66 % مايعادل 20 استاذ من افراد العينة اجابو على الموقع جوجل المصمم للملفات وهذا راجع لكثرة استعمال موقع جوجل حسب توفر شبكة انترنات وسريع تواصل للمواقع المبحوث عليها، والمتناول بدرجة عالية في انحاء العالم .

جدول رقم (9): يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر وظيفة الاستبيانات الالكترونية مناسبة في تقويم الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاستبيان المقيد	11	36.66%
الاستبيان المفتوح	13	43.33%
الاستبيان المزدوج	6	20%
المجموع	30	100%

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (9) نجد نسبة 43.33% تهتم بالتوظيف الاستبيانات المفتوحة اي مايعادل 13 استاذ من اصل المجتمع الدراسة، وهذا راجع الى طريقة توظيفها بسهولة والتي تناسب ايضا خدمة للطلاب الجامعي في تسهيل عملية التقويم عليه، وفي المقابل نجد العكس بنسبة 20% اي مايعادل 6 اساتذة يعتمدون على الاستبيان المزدوج، وبالتالي يبقى اسهل طريقة في عملي التوظيف لاستبيانات الالكترونية هيا الاستبيان المفتوح العام على جميع دون قيود .

جدول رقم (10): يوضح استجابات المبحوثين حول مجموعة مشاكل التي تواجه التوظيف لادوات التقويم الالكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تدفق الانترنت بطيء	9	30%
عدم اهتمام الطالب	4	13.33%
نقص التكوين في التقويم	17	56.66%
المجموع	30	100%

تدل النتائج الاحصائية المتعلقة بالمشاكل التي تواجه الاساتذة في توظيفهم لادوات التقويم الالكتروني والمدونة بالجدول رقم(10) ان نسبة 56.66%، اي مايعادل 17 استاذا كانت اجاباتهم حول نقص التكوين في التقويم اي نقص في الدورات التكوينية في هذا المجال، حيث انها تساهم في عملية تدفق كبير للاساتذة المكونين لهذا النوع، ونقص من هنا هو عدم التحكم في معايير التقويم الحقيقي للطلاب لان التقويم الالكتروني يتطلب اساسا التعريب في التخصصات المختلفة كالعلوم الانسانية

والاجتماعية، وبالتالي التقويم من اجل التعلم وليس تقويما للتعلم، وإدراك العلاقة الثلاثية الابعاد المتبادلة، بين التدريس والتعلم والتقويم، ودور التقويم الالكتروني في اثراء هذه العلاقة واحداث التكامل المنشود بينهما، مما تتفق عليه دراسة "توري مريم" (2016/2015) والمتمثلة نتائجها في تقصير في التقويم الالكتروني من جهة الاساتذة وهذا راجع لمشكلة المتمثلة: **في نقص عملية التكوين الاساتذة مع عدم اعتماد عليه بشكل رسمي مقرر داخل المدارس الابتدائية .**

جدول رقم (11): يوضح استجابات المبحوثين حول اثرالتقويم الالكتروني من حيث الوقت

والجهد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	17	%56.66
محايد	6	%20
معارض	7	%23.33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 ان نسبة %56.66 اي نسبة متفوقة والمعادلة ب 17 استاذ من كليتين، انه التقويم الالكتروني محظوظ بشكل جيد لكونه يوفر الوقت والجهد بالموافقة في هذا الرأي له افاق وسهولة في عملية اتصال بين المعلم والطالب في تصحيح اخطاء وارجاء ارسالها مثل البريد الالكتروني وبالتالي يقتصر في الوقت من هذا الجانب وتتم سهولة عملية تطبيقه للادوات توظيفه، في حين نرى نسبة %20 مايعادل 6 اساتذة بشكل انحيادي لهذا الامر وهذا راجع الى نقص في تطبيقه وتجاهل موضوعه، وبالتالي كما يقال ان لكل علم له ايجاب وسلب من طرف مستعمليه، مما تتفق عليه دراسة خطوط رمضان (2010/2009)، مما توصلت نتائجها الى مقاومة التقويم للاصلاح من جهد والوقت في ادائه .

3- عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

والمتمثل في: استخدام الاساليب التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد

جدول رقم (12): يوضح استجابات المبحوثين حول نوع اسلوب مناسب للتقويم الالكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التقويم التشخيصي الالكتروني	20	66.66%
التقويم التكويني الالكتروني	7	23.33%
التقويم الختامي الالكتروني	3	10%
المجموع	30	100%

يتبين من خلال النتائج المدونة بالجدول رقم 12 والمتعلقة بنوع اسلوب التقويم الالكتروني اكثر فعالية بين الاساتذة والطالب حيث نجد ان نسبة 66.66% مايعادل 20 استاذ اجابوا على اجابة الاولى اي التقويم التشخيصي الالكتروني، لانه يعتبر اكثر دقة في عملية مواجهة للتقويم بين الطالب واستاذ من ناحية نتائج النقاط متحصل عليها ورجوع الى اوراق لاعادة تصحيحها، مع علم بانها توضح كل نقاط القوة والضعف الطالب في مرحلة التقويم .

جدول رقم (13): يوضح استجابات المبحوثين حول اكثر برامج اساليب استخداما للتقويم

الالكتروني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الامتحانات القصيرة	15	50%
الامتحانات المقالية	5	16.66%
تقويم الاداء	3	10%
المقابلات التشخيصية	7	23.33%
المجموع	30	100%

تشير نتائج الاحصائية بالجدول رقم (13) ان نسبة 50% مايعادل 15 استاذا يؤكدون على برنامج الامتحانات القصيرة، لانها تسهل عليهم عملية التصحيح اي اجابات تكون جزئية دقيقة لا تحتمل اكثر من اجابة واحدة توضح لهم عملية التدقيق وتركيز في الاجابة، كما تسهل على الطالب ايجاد حل واضح في نتيجة الاجابة، وبالتالي تعتبر الامتحانات القصيرة اسهل وضوح بين استاذ وطلابه بشكل دقيق دور الخروج عن الموضوع المطروح .

جدول رقم (14): يوضح استجابات المبحوثين حول اهم الصعوبات الموجودة في استعمال اساليب التقويم الالكتروني

الاحتمالات	التكرار	مجموع التكرار	النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية
نعم	12	27	40%	90%
عدم الاستجاب الطلبة	15		50%	
لا	3	3	10%	10%
المجموع	30	30	100%	100%

يوضح الجدول ( 14 ) ان نسبة 90% من المجتمع البحث اي مايعادل 27 اجابوا بنعم، حيث تعددت وتكررت مجموع اجاباتهم على نحو التالي: منهم من رأى ان هناك نقص من اهتمام الطلاب للعملية التقويمية اي عدم استجابتهم لعدم توفر الاجهزة اللازمة وكانت بنسبة 40% مايعادل 12 استاذاً، ونقطة التالية حول قلة تدفق شبكة انترنات ما يعادل 15 استاذ بنسبة 50%، وبالتالي لكل علم له صعوبات تعرقل مصاره يمكن تفاديها في بعض النقاط ، علم ان التكنولوجيا في اساس تحتاج لشبكة متوفرة في جميع المناطق والى تواجد العديد من الاجهز المتاحة في عملية تطبيق اساليب التقويم الالكتروني، مما تتفق عليه دراسة " خطوط رمضان " (2010/2009) والتي توصلت نتائجها الى صعوبات التي تواجه التقويم مثل نقص تكوين الاساتذة في مجال التقويم .

جدول رقم (15): يوضح استجابات المبحوثين حول مدى تأثير بايجاب التقويم الالكتروني على العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	9	30%
محايد	6	20%
معارض	15	50%
المجموع	30	100%

تشير نتائج الاحصائية بالجدول (15) انه بنسبة 50% من اصحاب المجتمع الاصلي اجابوا على المعارضة، لانه يحتاج كما تقدمنا حول معلوماتنا الى توفير اجهزة اللازمة للطلبة وحل مشاكل الشبكة ومحاولة التواصل الدائم عن بعد بين الطالب والمعلم، مع فتح حسابات لكل طالب باسمائهم الحقيقية ومحاولة لجوء لاماكن اكثر تواجد لتواصل انترنات مع دعم في عملية التقويم الالكتروني اكثر فاكثر .

جدول رقم (16): يوضح استجابات المبحوثين حول ديمومة التقويم الالكتروني في ذاكرة الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	10	33.33%
محايد	4	13.33%
معارض	16	53.33%
المجموع	30	100%

يوضح الجدول رقم 16 ان نسبة 53.33% ،مايعادل بالاساس 16 استاذ من افراد المجتمع الاصلي انه اجابوا بالمعارضة لان الطالب اولاً لا ينظر لكثير حول التقويم الالكتروني باعتباره يتطلب عديد من الوسائل في عملية اتصال ، وثانياً لكونه ليس مختص بل يجب على استاذ دعمه حول عملية التواصل من خلال مختلف وسائل الاتصال ، كذا ليس له فكرة مسبقة بل هيا فكرة جديدة تحتاج الى توجيه والارشاد اكثر وبالتالي لايحكم على اهمال الطالب دون وجود دورات تكوينية حول التقويم.



جدول رقم (17): يوضح استجابات المبحوثين حول تنمية التفكير التقويم الالكتروني عند

الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	11	36.66%
محايد	14	46.66%
معارض	5	16.66%
المجموع	30	100%

تشير نتائج المتعلقة بالجدول رقم (17) الى ان نسبة 46.66% محايدة حول فكرة نمو التقويم

الالكتروني فكريا لطلاب ومايعادل 14 استاذ من مجتمع الاصلي للبحث، لانه لم يطبق بشكل رسمي في كليات الجامعة وانه يحتاج الى دقة في عملية توظيفه واستجابة بين الطالب والمعلم اكثر من التقويم العادي التقليدي، مع علم ان عملية تطبيقه تحتاج الى مراعاة ادواته واساليبه بشكل جيد، مع نظر حول اهدافه المرجوا وصول اليها.

الجدول رقم (18): يوضح اهم اقتراحات استخدام التقويم الالكتروني في الجامعة الجزائري

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
انشاء دورات التكوينية	14	46.66%
توفير الاجهزة اللازمة	7	23.33%
محاولة توفير اماكن مجهزة بشبكة انترنات	9	30%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 ان نسبة 46.66 % مايعادل 14 استاذ من المجتمع العينة دققوا على الاجابات المتكررة لعدة مرات، اجراء دورات تكوينية لي التقويم الالكتروني من اجل اخذ بمعاييره اساسية وتوظيف اساليبه بشكل جيد وموافق عليه داخل المؤسسات التعليمية في جميع المراحل واعتماد عليه بشكل اساسي مع برمجياته كتطبيق اجباري في التعليم الجامعي والمراحل التعليمية اخرى، مع توفير قواعد البيانات التي تختص بمثل هذه التقويمات نشوئها من طرف الجامعات الجزائرية، مع توعية الطالب لضرورة اهتمام بالدروس الالكترونية .

جدول رقم (19): توضح استجابات المبحوثين حول مدى تمني ان يصبح التقويم في الجامعة الجزائرية الكترونيا

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
80%	24	موافق
10%	3	محايد
10%	3	معارض
100%	30	المجموع

تشير نتائج المتعلقة بالجدول رقم (19) الى ان نسبة 80% مايعادل 24 استاذ من المجتمع الاصلي يوافقهم الرأي حول تطبيق التقويم الالكتروني في الجامعات الجزائرية، باعتبارها دولة في افاق التقدم وازدهار،تحتوي على كل الجوانب اذ لابد انشاء الدورات التكوينية حول التقويم الالكتروني وتوظيف اساليبه اللازمة في عملية التعليمية التعليمية بمختلف المراحل وخاصة التعليم الجامعي بدرجة الاولى، مع تحفيز الطلبة على اندماج اكثر لهذا المجال التقويمي الالكتروني الراهن في هذ العصر الحديث .

### ثانيا: -تفسير نتائج الدراسة الميدانية

ومن خلال الاهداف التي نرمي الوصول اليها وتبعاً لتساؤلات الدراسة التي نريد اثباتها او نفيها توصلت الدراسة الى النتائج التالية والتي عرضها كما يلي:

#### 1/تفسير البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية :

- من خلال ماورد في البيانات التي تم عرضها، جاءت اغلبية الاساتذة استعمالا للتقويم الالكتروني كانوا ذكور حيث بلغت النسبة 60%.
- اما فيما يخص الاغلبية في التعليم كانوا ما بين 10 الى 15 سنوات حيث قدرت النسبة 36.66%.
- اما بخصوص السن كانت من 30 الى 45 سنة وبلغت النسبة 46.66%.

2/ تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول:

ماهي ادوات التقويم الالكتروني الموظفة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد ؟

لقد ابانت الدراسة عن عدة نتائج استخلصها الباحثة من خلال تحليله وتفسيره لنتائج الاستمارة للجدول المحور الثاني ويمكن صياغتها كالتالي:

- نلاحظ من خلال النسب التي استخلصها الباحث من خلال الدراسة اتضح ان اكثر اداة استعمالا من طرف افراد العينة هي الواجبات الالكترونية لانها النسبة الغالبة في العينة ب33.33% وهذا موضح في الجدول (4) ويرجع التفسير ذلك الى نوعية اداة التي تتطلب الى عملية التقويم في الاجابة بسرعة فائقة والتحسين جودة الفعالة .

- كما اظهرت الدراسة عند استعمالنا لادوات من بينها اداة التقويم الالكتروني ان اكثر احتمالية متفوقة هي اسئلة اختبارات جزئية دقيقة وهذا يرجع الى نظرة اساتذة حول الطالب الذكي في سرعة الاجابة

- كما اظهرت اغلبية المبحوثين في استجابة لتوظيف اداة الواجبات الالكترونية بنسبة 70%، حول البحوث العلمية للمقياس، وهذا راجع الى توظيف بطاقات قراءة خاصة بشروح البحوث ، مما تساهم في توسيع التفكير لذاكرة الطلاب لمدة زمنية موفقة .

- اعتبر اغلبية المبحوثين والمقدرة نسبتهم 63.33% حول انظمة البحوث استعمالا اسئلة مفتوحة مباشرة لانها تبين قدرة الطالب على تركيز في اجابة .

- كذا اظهرت الدراسة عن استعمال ملفات الانجاز اكثر تقويما بين افراد العينة المصممة لموقع جوجل بنسبة 66.66% وهذا راجع لكثرة وسهولة تواصل كل شخص حول البحث في ايجاد المعلومات .

- كما اظهرت الدراسة في التقويم الالكتروني للادوات مثل اداة الاستبيانات الالكترونية حيث كانت نسبتها في اغلبية المبحوثين استبيان المفتوح بنسبة 43.33% .

- كما اظهرت الدراسة ان هناك وجود مشاكل تواجه تطبيق التقويم الالكتروني والمتمثلة في نقص تكوين الاساتذة حول هذا المجال من التقويم بنسبة 56.66%، والتي تتفق مع دراسة مريم نوري (2015-2016)، المتمثلة نتائجها في نقص التكوين حول التقويم الالكتروني بالمدارس الابتدائية .

- ايضا كما اظهرت الدراسة في الجدول (11) اثر التقويم من حيث الوقت والجهد بنسبة 56.66% توافق ايجاب على مدى اهمية التقويم الالكتروني ، مما تتفق عليها دراسة خطوط رمضان

(2009-2010)، التي توصلت مما سبق ذكر حول اهمية توفير الجهد والوقت في عملية تطبيق التقويم الالكتروني .

اذن نجد ان ادوات التقويم الالكتروني لها اهمية عند اصحاب هذا مجال من التقويم الا انه ينقصها التطبيق بشكل معين وهذا راجع الى اسباب السابقة والمشكلات المتمثلة في نقص التكوين للاساتذة حول التقويم الالكتروني مع قلة تدفق شبكة انترنات ويمكن لنا نحن كباحثين البحث حول اهم طرق توظف فيها ادوات التقويم الالكتروني بسهولة اكثر .

### 3/ تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني :

لقد بنيت النتائج في دراستنا للجداول المحور الثالث الى ان نسبة 66.66% من افراد العينة يعتمدون على التقويم التشخيصي الالكتروني لكونه اكثر مواجهة شخصية بين المعلم والطالب .

كما اظهرت نتائج المتمثلة في اكثر برامج اعتمادا من طرف افراد العينة الامتحانات القصيرة والتي تقدر بنسبة 50% بانها انسب في عملية التقويم الالكتروني .

وايضا ظهرت الدراسة في اهم الصعوبات الموجودة في استعمال اساليب التقويم الالكتروني بنسبة مقدرة 90% وراجعة لعدم استجابة الطلبة بسبب عدم توفر اجهزة وقلة تدفق الانترنات ، مما تتفق مع دراسة خطوط رمضان (2009-2010) ، التي توصلت حول وجود صعوبات في تطبيق اساليب التقويم الالكتروني المتمثلة في نقص تكوين الاساتذة .

كما اظهرت نتائج الدراسة عديدة منها تأثير بشكل متوسط على العملية التعليمية، وعلى قلة ديمومة الذاكر الطلبة حول التقويم الالكتروني ونتائجه مع تنمية الفكرية لمدة قصيرة في اذهانهم .

وبالتالي نجد ان استخدام اساليب التقويم الالكتروني وصعوباته راجع الى اسباب عديدة من بينها ماسبق الذكر في هذا المجال، ويجب على الجامعة الجزائرية وضع اقتراحات عديدة لتسهيل عملية التقويم الالكتروني في الوقت الراهن، الذي يعود على البلاد بشكل جديد وفي صورة حديثة .

### ثالثا: الاستنتاج العام

من خلال ماسبق ومجمع النتائج التي اسفرت عليها التساؤلات والتي كانت بمثابة ابعاد للتساؤل الرئيسي والذي يبحث في: كيف يتم توظيف التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد ؟

دراسة ميدانية لعينة من الاساتذة يستعملون التقويم الالكتروني بمدينة بسكرة جامعة محمد خيضر ، فكانت كالتالي:

- يتم توظيف التقويم الالكتروني في التعلم الجامعي في ظل التعليم عن بعد للاساتذة ذات خبرة في هذا المجال بواسطة اهم طرق ادوات التقويم الالكتروني .
- الا ان هناك مشاكل في تطبيق ادوات التقويم الالكتروني من ناحية قلة تدفق انترنات وقلة تواجد اجهزة بالجامعات وعدم اهتمام الطلاب لادواته وقلة تكوين الاساتذة حول طريقة توظيفها .
- مساهمة في استخدام اساليب التقويم الالكتروني عنصر اساسي في توفيق لهذا المجال، وبالتالي يترك بصمة من خلال استخداماته، الا ان هناك صعوبات تمثلت اغليبتها في عدم اهتمام الطلاب لاساليب التقويم الالكتروني وعدم برمجته كطريقة يعتمد عليها في الجامعات الجزائرية .
- \* هذا وتبقى النتائج المتوصل اليها محكومة بظروف الزمان والمكان وطبيعة العينة الدراسة، وبحاجة الى المزيد من البحث والدراسة بغية الوصول الى ضبط اكثر لمتغيراتها، وباستخدام ادوات اكثر دقة وعينة اكبر حجم وتمثيلا من اجل تعميم النتائج وحسن الاستفادة منها .

### رابعا: توصيات الدراسة

في ضوء الدراسة التي تم عرضها توصي الطالبة الباحثة بمايلي:

- ضرورة توفير وسائل التواصل اللازمة داخل الحرم الجامعي، لتشجيع التقويم الالكتروني.
- ضرورة انشاء الدورات التكوينية حول التقويم الالكتروني لالتزام بطرق التكنولوجيا الحديثة .

-اعداد الاساتذة فنيا من خلال عقد المزيد من الندوات للتعريف بالتقويم الالكتروني وكيفية توظيفه وتطبيقه مما يساعدهم على الالمام بمختلف مراحل التقويم واكتساب المهارات الفنية التي يتطلبها هذا التقويم .

-تزويد المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعة الجزائرية بمختصين في التقويم الالكتروني من اجل ضمان نجاعة اكثر لعملية التقويم .

-تقترح الدراسة اجراء بحوث اخرى في مجال التقويم الالكتروني والخذ بنماذج الدول المتطورة في هذا المجال .

يمكن القول في الاخير انه من خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة معرفة كيف يتم توظيف التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد، وذلك بعد ان تم تطرق الى جانب النظري الذي تم شرح التقويم الالكتروني من جميع نواحيه وتعرف على اهم مفاهيمه ، وادوات واساليب المعتمدة من قبل بعض الاساتذة في عملية التقويم ، وقد تم اعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من العينة افراد اساتذة العلوم التسيير والعلوم الطبيعية من اصل ستة كليات بالجامعة ولقلة توالصهم حول التقويم الالكتروني اختارت نسبة قليلة من مجتمع الكلي للدراسة الحالية ،حيث تم تطبيق العينة في توظيف التقويم الالكتروني من اعداد الطالبة الباحثة والذي يتميز بمستوى العالي من الصدق والثبات .

للتقويم اهمية كبرى داخل المنظومة التربوية وخاصة كونه عملية تواكب التعلم من البداية حتى النهاية كل مرحلة من سنة دراسية، ومنه جاءت هذه الدراسة للكشف مدى اهمية التقويم الالكتروني في المنظومة التربوية خاصة بالجامعات الجزائرية في وقت الراهن للبلاد، الذي يعود علينا بالتعليم عن بعد لي ظروف خاصة ممكن انها عامة على مستوى كل الدول العالم بسبب الوباء الحالي المدعو بالكوفيد 19 القاتل .

الا انه يبقى الجانب التعليم مساري لكل المستويات، بحيث اغلبية او عموم من الدول تطبق حاليا موكوبة التعليم عن بعد لتفادي المرض ولي تعلم اكثر حول التكنولوجيا المعرفة في ظل نقشي وباء كوفيد 19 والذي يعتبر سبب رئيسي للجوء الى هذا النوع من التقويم وهذا النوع من التعليم وكيفية دمج رسميا في اطار العملية التعليمية في شتى مؤسسات التربية ومراكزالتكوينية .

الا انه يبقى الهدف من تطبيق غاية يستحق اعتماد عليها كديمومة مستمرة لكثير من اسباب وليس فقط لظهور مرض معين او وباء .

وقد واجهت الطلبة الباحثة صعوبات خلال انجازها لهذا البحث تتعلق بقلّة العينة المستهدفة، وفي الاخير نأمل من خلال هذا البحث ان نكون قد وجهنا الانظار الى اهمية هذا الموضوع، حتى ننهض، بمؤسسات التربية والتعليم ونحقق الجودة والنوعية في مخرجاتنا.

قائمة المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- 1/ السيد علي، محمد، "موسوعة المصطلحات التربوية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.
- 2/ الغريب زاهر اسماعيل، "المقررات"، "المقررات الالكترونية: تصميمها، انتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها"، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000.
- 3/ الفار ابراهيم عبد الوكيل، "تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين"، ط2، دار الصوتية للتربية، رياض، 2005.
- 4/ الكسباني محمد السيد علي، "المنهج المدرسي"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2011.
- 5/ بدر احمد، "اصول البحث العلمي ومناهجه"، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1996.
- 6/ \_\_\_\_\_، "مناهج البحث في العلوم المكتبات والمعلومات"، دار المريخ، رياض، 1998.
- 7/ بن فارس احمد بن زكرياء الرازي، "معجم مقاييس اللغة"، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979.
- 8/ توفيق محمد عبد المحسن، "اتجاهات حديثة في التقييم والتمييز في اداء" ط2، دارالمكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، 2012.
- 9/ \_\_\_\_\_، "تقييم الاداء، مداخل جديدة للعالم الجديد"، ط1، دار انهضة العربية، القاهرة، مصر، 1997.
- 10/ جابر عبد الحميد، "مدرسة القرن الحادي والعشرين ومهارات التنمية المهنية"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- 11/ جودت سعادة، ابراهيم عبد الله، "تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها" ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.



- 12/حامد عمار، " الاصلاح المجتمعي : اضاءات ثقافية واقتضاعات تربوية " ، ط1، دار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر، 2006.
- 13/-حسن عبد الحميد رشوان، "اصول البحث العلمي "، ط2، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية، 2003.
- 14/حمدي احمد عبد العزيز، " التعليم الالكتروني ، الفلسفة المبادئ ، الادوات ، التطبيقات "، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- 15/حنان حسن علي خليل، " التقويم " ، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2017.
- 16/راشد جماد الدوسري، " القياس والتقويم التربوي الحديث " ، ط1، دار الفكر، عمان، 2004.
- 17/رمزي احمد عبد الحي، "التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين " ، ط1، دار الانجلو للنشر والتوزيع، مصر، 2010.
- 18/زهير حسن الحروب، "اساليب الحديثة في تقويم اداء المعلم " ، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 19/زينون حسن حسين، "التعليم الالكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم"، ط1، دار الصوتية للتربية ، رياض، 2005.
- 20/زيد منير عبوي ، "ادارة المدرسة الالكترونية "، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان 2015.
- 21/زيدان عبد الباقي، "قواعد البحث الاجتماعي"، ط2، دار النهضة العربية ، (دون مكان النشر)، 1974.
- 22/زهير حسن الحروب، "اساليب الحديثة في تقويم اداء المعلم " ، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 23/سالي وديع صبحي، " الاختبارات الالكترونية عبر الشبكات: منظومة التعلم عبر الشبكات"، دار العالم الكتب، القاهرة، 2005.

- 24/سامي الخفاجي، " التعليم المفتوح والتعلم عن بعد "، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 25/سليمان محمد ابو شارب، "استراتيجيات التقويم في التربية المهنية"، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 26/شمى نادر سعيد، "مقدمة في تقنيات التعليم"، دار الفكر، عمان، الاردن، 2008.
- 27/صالح حسن احمد الداھري، "اساسيات القياس النفسي في الارشاد والصحة النفسية"، ط1، دار حامد للنشر، عمان، 2016.
- 28/صلاح الدين عبد الباقي، "الجوانب العلمية، والتطبيقية في ادارة الموارد البشرية في المنظمات"، ط1، دار الجامعة للتوزيع والنشر، الاسكندرية، مصر، 2002.
- 29/صوفي عبد اللطيف، " التكوين العالي في العلوم المكتبات والمعلومات"، دار الهدى للنشر، الجزائر، 2000.
- 30/طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، "اسس واساليب التعلم الذاتي"، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013.
- 31/ طوني بيتس، "التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد"، ط2، دار الملك فهد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2007.
- 32/عبد الرحمان الغامدي، "التقويم البديل"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 33/عبد الله عبد الرحمان، "النظرية في علم الاجتماع " النظرية السوسولوجية المعاصرة"، جزء2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 34/ عبد الجواد بكر، " قراءات في التعليم عن بعد"، ط1، دار الوفاء لدنيا والطباعة، الاسكندرية، مصر، 2000.
- 35/ عبد الرحيم صالح، " ديمقراطية التعليم"، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 2009.
- 36/عبد الباسط محمد الحسن، "اصول البحث الاجتماعي"، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1991.

- 37/علام صلاح الدين، "التقويم التربوي البديل اسس النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2014.
- 38/عمار الطيب كشرود، "البحث العلمي ومناهجه"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.
- 39/عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، "مناهج البحث العلمي"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 .
- 40/عصام النمر، "القياس والتقويم في التربية الخاصة"، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 41/غالب عبد المعطي الفريجات، "مدخل الى التكنولوجيا التعليم" ط1، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.
- 42/فايز الزغبى، "الرقابة الادارية في منشآت الاعمال"، ط1، دار الهلال، عمان، 1991.
- 43/كوجك كوثر حسين، "البورتفوليو في التعليم والتعلم نظرة شاملة"، دار الكتب، القاهرة، 2012
- 44/لي ايرز شلوس، مايكل سيمونسن، "التعليم عن بعد ومصطلحات التعلم الالكتروني"، ط2، بيروت، لبنان، 2015
- 45/ليلى محمد ابو علا، "مفاهيم ورؤى في الادارة والقيادة التربوية بين الاصاله والحدائثة"، ط1، دار الجنادرية، عمان، 2013.
- 46/مايكل مور، "التعليم عن بعد"، ترجمة: احمد الغربي، دار الاكاديمية للعلوم، القاهرة، 2009.
- 47/مدحت محمد ابو النصر، "التدريب عن بعد: بوابتك لمستقبل افضل"، ط1، دار الروابط العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2017.
- 48/محمد عبد السلام احمد، "القياس النفسى والتربوي"، دار النهضة المصرية، القاهرة، 2011.
- 49/محمد معطى مدني، "التعليم من بعد -اهدافه، واسسه، تطبيقاته العلمية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.

- 50/مصطفى دعمس، "استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته"، ط1، دار غيراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 51/محمود عبد الفتاح رضوان، "تقييم اداء المؤسسات في ظل معايير الاداء المتوازن" ط1، دار مجموعة العربية والتدريب، مصر، 2013.
- 52/محمود الربيعي واخرون، "الاشراف والتقويم في التربية والتعليم"، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 53/مصطفى دعمس، "استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته"، ط1، دار غيراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 54/موريس انجرس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات عملية)، ترجمة: بوزيد صحراوي واخرون، دار القصة، الجزائر، 2004.
- 55/نبيل جاد عزمي، "تكنولوجيا التعليم الالكتروني"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
- 56/نبيل عبد الهادي، "القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي"، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 57/هادي مشعاع ربيع، "القياس والتقويم في التربية والتعليم"، ط1، دار زهران، عمان، 2012.
- 58/هاشم، كمال الدين محمد، "التقويم التربوي، مفهومه، اساليبه، مجالاته، توجهاته"، ط1، دار مكتبة الرشد، الرياض، 2011.

### ثانيا: المقالات

- 59/ابو جلاله صبحي حمدان، وجمل محمد جهاد، "اثر استخدام الطالب المعلم لملف الانجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية"، مجلد (23)، العدد (1)، جامعة دمشق للعلوم التربوية، دمشق، شام، 2014.

- 60/احمد ابو اسعد، "دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية والتربوية"، جزء 1، مركز دبيونو للتعليم التفكير، عمان، 2016.
- 61/احمد عبد الله قران الغامدي، "فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية" مقالة في دراسات عربية في التربية وعلم النفس .جامعة ام القرى بمكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية، 2012.
- 62/اسماعيل محمد اسماعيل حسن، "التقويم في التعلم الالكتروني"، مجلة التعلم الالكتروني، عدد (4)، جامعة منصور، مصر، 2009.
- 63/اسماعيل محمد اسماعيل حسن، "التعلم التعاوني المصحوب وغير المصحوب بالتعلم الالكتروني في تنمية التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة في تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية"، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد (125)، 2009.
- 64/السيد عبد المولى السيد ابو خطوة، "اثر برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الالكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى اعضاء هيئة التدريس"، مجلة عجمان للدراسات والبحوث : جزء 2، العدد (12)، الامارات العربية المتحدة ، 2013.
- 65/المحمد عبد الله، "فاعلية ملف الانجاز الالكتروني في اكتساب الطلاب للمفاهيم العلمية في مادة الاحياء للصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة" دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد2، العدد (33)، المملكة العربية السعودية، 2014.
- 66/خليفة زينب محمد، "ملفات الانجاز الالكتروني وتحسين العملية التعليمية"، دراسات في التعليم الجامعي، العدد (32).
- 67/شعبان حمدي اسماعيل، "اثر اختلاف نمطي تصميم محتوى ملف الانجاز الالكتروني على الدافعية للانجاز ومهارات تجميع وتقويم المحتوى الالكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (62)، القاهرة، 2012

### ثالثا: المذكرات والإطروحات

- 68/ خطوط رمضان، "استخدام اساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم اثناء التطبيق" مذكرة ماسترفي العلوم التربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، جزائر، 2010-2020.

69/عادل عايض المغذوي، "نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية -برنامج مقترح -" رسالة دكتوراي ، قسم التربية ،كلية الدعوة واصول الدين، جامعة الاسلامية ، المدينة منورة، 2010-2011.

70/نوي مريم، " واقع التقويم التكويني لدى اساتذة التعليم الابتدائي "،دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الابتدائي، مذكرة مكملة لشهادة الماستر في الادارة والتسيير في التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، جزائر، 2015-2016.

### قائمة المراجع اللغة الاجنبية :

71/Hung,s,Altenative EFL Sasement "Integratig Electronic Portfolios intothe the classroom.Athesis submitted tofulflment of the requivement for the degree of Doctor, UniversityIndiana , (2007)

/72/jentgrenky; "Focuson Distance Eduction ".Update volume7 ;washington D.C.NEA.organization.2001

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

الملحق رقم (1)

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

قسم: علوم الاجتماعية .

تخصص: علم اجتماع التربية

شعبه: علم اجتماع .

### استمارة استبيان

- بصدد تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر بقسم العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع التربية تحت العنوان الآتي :

" **توظيف التقويم الإلكتروني في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد** "

الرجاء منكم الاحابة عن هذه الأسئلة بدقه وتركيز مع وضع علامة (+) في أخانه المناسبة , ونحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي.

وشكرا على مساعدتكم.

**تحت إشراف أستاذة:**

أ.د/ صباح غربي

• **إعداد الطالبة:**

لبنى كعميش

السنة الدراسية: 2020/2021.



**المحور الأول:** البيانات الشخصية حول المبحوث:

1/ الجنس:  الأنثى  ذكر

2/ الاقدميه:  اقل من 5 سنوات

من 5 الى 10 سنوات

من 10 إلى 15 سنوات

من 15 إلى 20 سنوات

أكثر من 20 سنه

3/ السن

**المحور الثاني:** أدوات التقويم الالكتروني الموظفة في التعليم الجامعي في ظل التعليم عن بعد:

4/ ماهي أكثر أدوات تعتمد عليها في تقويمك للطالب؟

- اختبارات الالكترونية
- الواجبات الالكترونية
- البنوك الأسئلة
- ملفات الانجاز
- الاستبيانات الالكترونية

5/ عند توظيفك للأداة الاختبارات الالكترونية .ماهي أكثر الأسئلة استعمالا لديك ؟

- أسئلة اختبارات مقالية
- أسئلة اختبارات موضوعية
- أخرى

اذكرها .....

6/ في حالة اعتمادك على الواجبات المنزلية كأداة تقييم بها عمل الطالب. ماهي أكثر الواجبات استعمالاً من طرفك؟

- البحوث العلمية للمقياس
- حلول تمارين للمقياس
- أخرى

اذكرها .....

7/ ماهي أنظمة بحوث الأسئلة التي تراها مناسبة في التقييم التعليم الجامعي ؟

- نظام بنك أسئلة مفتوح (مباشرة)
- نظام بنك الأسئلة المؤمن (المغلق/سري)

حسب رأيك لماذا؟.....

8/ ماهي أكثر ملفات انجاز استعمالاً لديك لتقييمك حول نتائج الطلاب ؟

- المصممة باستخدام خدمة جوجل حول تصميم وإنتاج الملفات
- المصممة باستخدام موقع websitebuilder

9/ ماهي أكثر وظيفة الاستبيانات الكترونية تراها مناسب في تقييمك للطالب؟

- الاستبيان المقيد
- الاستبيان المفتوح
- الاستبيان المزدوج

10/ ماهي المشاكل التي تواجهها عند توظيفك للأدوات التقييم الالكتروني؟

.....  
.....

11/هل ترى ان تقويم الالكتروني يوفر الوقت والجهد ؟

موافق  محايد  معارض

**المحور الثالث:** استخدام أساليب التقويم الالكتروني في التعليم الجامعي ظل التعليم عن

بعد.

12/ماهي أكثر نوع أسلوب تراه مناسب في تقويم الطالب الجامعي الكتروني ؟

- التقويم التشخيصي الالكتروني
- التقويم التكويني الالكتروني
- التقويم الختامي الالكتروني

13/تنوعت برامج الأساليب التقويم الالكتروني إلى أكثر من أربعة برامج.في رأيك

ماهي برامج أساليب أكثر استخداما ؟

- الامتحانات القصيرة
- الامتحانات المقالية
- تقويم الأداء
- المقابلات التشخيصية
- أخرى

اذكرها.....

.....

14/هل تجد صعوبة في استعمال أساليب التقويم الالكتروني ؟

نعم  لا

في حالة إجابة بنعم ماهي صعوبات

اذكرها.....

.....

15/تقييمك للطالب الالكتروني يؤثر ايجابيا على العملية التعليمية ؟

موافق  محايد  معارض

16/هل ترى أن التقويم الالكتروني يعمل على ديمومة المعلومات في ذاكرة الطلبة لفترة

زمنية بعيدة؟

موافق  محايد  معارض

17/التقويم الالكتروني ينمي التفكير عند الطلبة؟

موافق  محايد  معارض

18/ماهي اقتراحاتك لتطوير أساليب التقويم الالكتروني في الجامعة الجزائرية؟

.....  
.....  
.....

19/هل تتمنى أن يصبح التقويم في الجامعة الكترونيا؟

موافق  محايد  معارض

## الملحق رقم (2)

قائمة الاساتذة المحكمين حول الاستمارة الاستبيان:

بداية بالاستاذة المشرفة حول مذكرة الاستاذة صباح غربي رعاها الله بحفظه لها شكر كبير في تقديم نصائح ارشادية حول الموضوع بشكله النظري والميداني .

\*كما تم اخذ حول اهم نقاط في الاستمارة الاستبيان بالحكم عليها من طرف خمس اساتذة وهم على النحو التالي:

اسم الأستاذ	الرتبة	التخصص	الجامعة
زهية دباب	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التربية	جامعة محمد خيضر - بسكرة -
عزيز سامية	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع تنمية الموارد البشرية	جامعة محمد خيضر - بسكرة -
نبيل حليلو	أستاذ	علم اجتماع التنمية	جامعة محمد خيضر - بسكرة -
حنان مالكي	أستاذ	علم اجتماع التربية	جامعة محمد خيضر - بسكرة -
فتيحة تمرسيت	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع الحضري	جامعة محمد خيضر - بسكرة -